



بتأييد من احزاب اليمين:

خيمة استيطانية على جبل الزيتون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام المستوطنين، امس الاربعاء، خيمة على جبل الزيتون في القدس العربية المحتلة لاستعمالها «كمركز اعلام»، وذلك احتجاجا على تجميد الحكومة لمشاريع الاستيطان في القدس العربية المحتلة.

وادعى المستوطنون انهم اقاموا الخيمة على قطعة ارض تعود ملكيتها الى «عطيرت كوهنيم».

واقام المستوطنون بالقرب من الخيمة لافتات كبيرة علقت عليها خرائط تمثل سبعة برامج للاسكان تم وضعها من قبل «المنتدى من اجل القدس».

واعلن المستوطنون ان العملية ستدوم اسبوعين وان الخيمة ستكون مفتوحة امام الجمهور من الصباح حتى المساء، وانه سيصار الى تنظيم رحلات قصيرة الى الاماكن التي تم تجميد البناء فيها حاليا. وقام عدة اعضاء كنيست من احزاب اليمين بزيارة الخيمة الاستيطانية «تضامنا»!

وطالبت حركة «السلام الان» في بيان لها بان تخلي الشرطة الخيمة لان «هذه العملية ستعرض السلامة العامة للخطر».

تعقيبا على نتائج الطلاب العرب في «البجروت»

النائب محاميد: انها فضيحة كبرى لا يمكن السكوت عليها

● الجبهة ستطرح الموضوع على الكنيست ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقيبا على الهبوط الحاد في نجاح الطلاب العرب في امتحانات «البجروت» صرح النائب الجبهوي هاشم محاميد لمراسلنا بما يلي:

«ان هذه النتائج تعد فضيحة كبرى لا يمكن السكوت عليها، ولذلك فان الجبهة سوف تطرح هذا الموضوع الخطير على جدول اعمال الكنيست وتبحث

● البقية على صفحة ١٠●

لنكوث وزارتي الداخلية والمالية بتعهداتهما:

التهديد بنصب الخيمة والاعتصام ما زال واردا

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – طرح رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين، ان قرار الاعتصام المفتوح ونصب الخيمة امام مكتب رئيس الحكومة الذي تقرر الاحد القادم (٨/٢٣) ما زال قائما وسيتم تنفيذه بالتاريخ المقرر وذلك بسبب عدم ايفاء وزارتي الداخلية والمالية بوعودهما بتعيين موعد للاجتماع مع ممثلي الرؤساء.

وكان مدير عام وزارة الداخلية قد وعد رئيس اللجنة القطرية بالاجتماع بممثلي الرؤساء العرب في اواسط هذا الاسبوع ولكن وعوده لم تتحقق.

«تقديرات» اسرائيلية لعام ٢٠٠٥

الهجرة اليهودية لن تُسعف وعدد العرب سيرتفع بنسبة ٤٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستفاد من تقرير نشره، امس الاربعاء، المكتب المركزي للاحصائيات ان عدد السكان العرب في اسرائيل سيشكل عام (٢٠٠٥) نسبة ٢١ في المئة من مجموع السكان. وهذه التقديرات لا تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بينما تشمل سكان القدس الشرقية المحتلة.

ويشار الى ان نسبة السكان العرب من مجمل سكان الدولة يقدر حالياً بـ (١٧) في المئة.

● البقية على صفحة ١٠●

مـع بـدء اجتمـاع دول الطـوق فـي دمشـق، امـس

بيرس: اسـرائيل مستعـدة للتفاوض على اساس ٢٤٢ و٣٣٨

● رابين: لن نوافق على الانسحاب الكامل من الجولان! ●

شعث: تصريح بيرس مهم وايجابي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، بأن اسرائيل مستعدة للتفاوض على اساس قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) الداعيين الى السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال بيرس في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، في القدس: «ان الحكومة مهتمة ببدء حوار جدي مع سوريا، اننا نريد التحدث في الجوهر، وان المسألة تكمن في معرفة ما اذا كانت سوريا ستتجه نحو الحل او انها ستواصل ردود فعلها القديمة».

واضاف بيرس «لن نبادر الى طرح مسألة مصير هضبة الجولان لكن لا يمكننا ان نمنع سوريا من طرحها».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين اكد بيرس «لن تبرز مشكلة اذا ما وافقوا على ان نناقش الحكم الذاتي وليس الاستقلال»!

وقال بيرس ان اسرائيل لن تقاطع المفاوضات المتعددة الاطراف المتوقع ان تستأنف في ايلول وانها توافق على التفاوض مع فلسطينيي الشتات ولكن ليس مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية او مع مقيمين في القدس الشرقية!

وحول المفاوضات مع سوريا علم امس، ان رابين اعلن امام طواقم الوفد الاسرائيلي، خلال الاجتماع التوجيهي انه «اذا اقترح السوريون خلال المفاوضات التوصل الى تسوية على اساس التسوية مع مصر فان الرد الاسرائيلي سيكون سلبيا لان سوريا ليست مصر. وان اسرائيل لن توافق على الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام الكامل مع سوريا»!!

ونفى غاد بن آريه، الناطق باسم

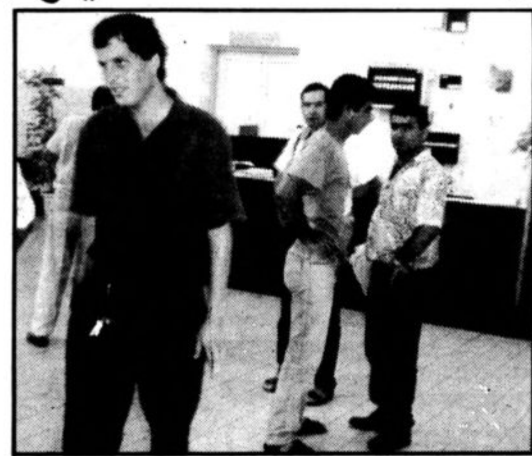
● البقية على صفحة ٣ ●

عمال مصنع «نون» يوجهون، «نداء الساعة الاخيرة» للحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت ادارة شركة «كور»، امس الاربعاء، صيغة حل الوسط التي اقترحتها المحكمة المركزية في حيفا، لفض النزاع بين عمال مصنع «نون» لتعليب المواد الغذائية المنوي قذفهم الى سوق البطالة واغلاق المصنع وبين الادارة.

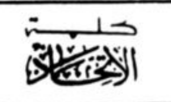
وكان قاضي المحكمة المركزية القاضي موشيه فيلكمان، قد اقترح

● البقية على صفحة ١٠●



● ممثلو لجنة عمال مصنع «نون» في قاعة المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس، بانتظار البت في الشكوى التي رفعتها ضدهم ادارة شركة «كور». ويظهر في الصورة (من اليمين) رئيس اللجنة ايلي بن يوسف وعضو اللجنة عادل قدور من الدالية. (تصوير – جهاد عقل).

(التفاصيل ص ٧)



هـل تنفـذ حكـومة «العمـل» ما خططتـه حكـومة «الليكـود» ؟!

● يدور، منذ تشكيل حكومة «العمل» برئاسة اسحق رابين، صراع حاد بين وزارتي المالية والصحة وبين الهستدروت بشأن «صندوق المرضى» الهستدروتي (كوبات حوليم).

ليس سرا ان صندوق المرضى الهستدروتي في ازمة مالية خانقة، نتيجة تقليص الدعم الحكومي، خلال حكم «الليكود» وربما ايضا نتيجة اخطاء فاحشة في الادارة.

وقد استغلت وزارتا المالية والصحة هذا الوضع لشن حملة «مهنية» فكرية ضد صندوق المرضى، ضد ملكية الهستدروت للصندوق، وبالتالي لضرب الهستدروت ومعها صندوق المرضى.

نفهم أن تطالب الحكومة بخطة اشفاء للصندوق شرطا لتقديم المساعدة. ولكننا لا نقبل مطلب وزير الصحة بانتخاب «هيئة ادارية جديدة» مستقلة للصندوق تكون فيها اكثرية غير هستدروتية، معينة من الحكومة عمليا. ولعل اقتراح تعيين البروفيسور بن شاحر مديرا فعليا لكوبات حوليم معناه تحويل المؤسسة الى مؤسسة رأسمالية لا صلة لها بالهستدروت.

يضمن صندوق المرضى الهستدروتي الخدمات الطبية والتأمينات الطبية لاكثر من ٨٠٪ من السكان في الدولة. ومن واجب الحكومة تقديم مساعدة حقيقية، نسبة جدية من مصروفات الصندوق. وقبل صعود «الليكود» للحكم كانت الحكومة تساهم بـ ٣٤٪ من ميزانية صندوق المرضى.

ليس سرا ان الوزير رامون داخل حزبه ايضا حارب للفصل بين النقابات وبين الخدمات الصحية والاجتماعية والرياضية.

ان هذا الهدف هو ضرب للهستدروت، وهو اضعاف سياسي واجتماعي للهستدروت. ويدخل في اطار رؤية اجتماعية تريد تعميق التطور الرأسمالي للمجتمع، تعميق «الامركة» في المجتمع.

مع كل الانتقادات الصحيحة لصندوق المرضى، فان الغاءه او تقويضه، وجعل الخدمات الصحية «خدمات خاصة»، يؤدي الى وضع يموت فيه المريض الفقير بلا معالجة، وتقدم الخدمات فقط للقادرين ماليا.

لذلك نقول ان الدفاع عن الهستدروت واستقلالية الهستدروت واستقلالية كوبات حوليم وبقية الخدمات الهستدروتية عن القرار الحكومي، ليست معركة الهستدروت فقط، بل معركة كل الاحزاب العمالية، معركة العاملين عموما.

دمقرطة وتطوير وانجاعة ومحاربة للبيروقراطية - نعم. ولكن لا والف لا لنهج ضرب الهستدروت.

وسوف يكون مضحكا - مبكيا ان تنفذ حكومة «العمل» ما خططت له حكومة «الليكود». ويجب منع ذلك!

(«الاتحـــاد»)

بعض تفاصيل الاتفاق الامريكي - الاسرائيلي حول المرحلة الانتقالية

اسرائيل ستحتفظ بـ«الامن» الخارجي، الاقتصادي والعسكري، وستواصل السيطرة على المياه والمعادن

■ انتخابات الحكم الذاتي لن تكون مطلقاً انتخابات تشريعية ■ مسألة القدس غير قابلة للنقاش ■ الاستيطان «الامني» سيتواصل ■ استعداد اسرائيل لاعادة (٣٠٠) مبعد فلسطيني واطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين ■ سكان القدس سيشاركون في الانتخابات التي ستشرف عليها شخصيات دولية ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مكتب «البلد» للصحافة انه علم من مصادر مطلعة في العاصمة القبرصية بعض التفاصيل التي اصبحت في متناول هيئات دبلوماسية عربية حول مباحثات القمة الامريكية - الاسرائيلية. واشارت هذه المصادر الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، حمل معه الى امريكا «تصوراً» للمرحلة المقبلة من عملية السلام، وكان قد ناقشه مع الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين المصريين الآخرين في آخر زيارة له الى القاهرة.

ويقوم التصور الاسرائيلي على اسس ثابتة تستند الى مجموعة من المفاهيم هي:

● الاستقرار في الجبهات العربية واحدة بعد الاخرى. فأولاً الجهاز حل بحدود «الحكم الذاتي الاداري» في الضفة الغربية وقطاع غزة يتبعه الجهاز خطوة على صعيد العلاقات مع الاردن ثم يأتي بعد ذلك دور سوريا ولبنان.

● حرص الجانب الاسرائيلي على الابقاء على تصنيف المستوطنات «الامنية» وحاجتها لمثل هذه المستوطنات في مناطق محددة على طول نهر الاردن.

● مسألة القدس غير قابلة للنقاش.

● استعداد اسرائيل لتسهيل عملية إلحاق اصوات سكان العيزرية وابو ديس والقدس الشرقية بشكل عام بمنطقة بيت لحم المجاورة ليتسنى لهم المشاركة في «الانتخابات الادارية الذاتية» العامة المقترحة والتي لن تكون مطلقاً انتخابات تشريعية بل انتخابات لمجلس الحكم الذاتي الاداري الذي سيتراوح عدد اعضائه بين (١٣) و(١٥) عضواً.

● استعداد اسرائيل لاعادة ثلاثمائة مبعد فلسطيني قبل الانتخابات، الذين جرى ابعادهم منذ (١٩٦٧).

● اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

● سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان وتجميعه في مراكز معينة توفر له السيطرة الامنية، وهي مراكز من المطلوب الاتفاق بشأنها.

● رفض الجانب الاسرائيلي تسليم السلطات الذاتية للفلسطينيين عبر طرف ثالث مثل الامم المتحدة، ولكن بواسطة بعثات مراقبة لها صفة انسانية تشارك فيها شخصيات دولية مثل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر او القس جيسي جاكسون تقوم ايضاً بالاشراف على الانتخابات.

وقالت المصادر ذاتها ان رابين عاد الى اسرائيل بتصور وافقه عليه الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر يقوم على ثلاثة اسس هي:

اولاً: هناك قضايا تتعلق بالفلسطينيين وحدهم وبدون الرجوع الى اية جهة اخرى، وهي الامور التي لها صلة بالقضايا اليومية الروتينية التي يترتب على ادارة الحكم الذاتي في الانتخابات المقبلة معالجتها، مثل مهام الشرطة والبلديات وغيرها.

ثانياً: هناك قضايا تتعلق بالاسرائيليين وحدهم ولهم الحق بمزاولتها والبت بها في الضفة الغربية وقطاع غزة بدون الرجوع لا الى «الحكم الذاتي الاداري» ولا الى أية جهة اخرى سواء اكانت اقليمية او دولية. ومن هذه القضايا قضية الامن الخارجي بشقيه الاقتصادي والعسكري والقضايا المتعلقة بالمصادر الطبيعية ومخزون جوف الارض من المياه والمعادن.

ثالثاً: هناك قضايا اسرائيلية - فلسطينية مشتركة. وهي القضايا المتعلقة بالصحة والبيئة والتلوث والمناهج المدرسية والضرائب الجمركية والعمالة المتبادلة.

ويشير التصور الذي عاد به رابين من الولايات المتحدة الى ان نقاط الحدود على نهر الاردن ستبقى، والى حين التوصل الى تسوية نهائية نقاطاً اردنية - اسرائيلية مشتركة وانه بامكان الفلسطينيين التنسيق مع الاردن بالنسبة لمجالهم الخاص بهم وخصوصاً موضوع الامن المحلي وبعض الامور المتعلقة بالتبادلات التجارية المحدودة.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي المفاوض يعتزم عرض هذا التصور على الجانب الفلسطيني في جولة المفاوضات المقبلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض تدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٦ ● ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٨/١٩)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧١٧١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٠٧٩ ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٥٨٢ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٦ - ٢,٤٧ش.ج

القاء القبض على ثلاثة شبان من الناصرة والرينة بتهمة سرقة سيارات

*** الشرطة تعد لائحة اتهام ضدهم ***

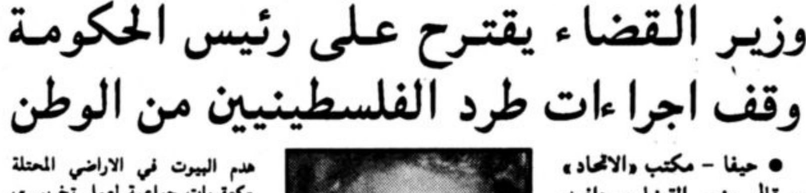
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة القبض على ثلاثة شباب من الرينة والناصرة (١٩، ٢١، ٢٢ عاما) بتهمة سرقة سيارات ومسجلات وراديوهات.

ففي يوم ٩٢/٨/١٤ قام الشبان الثلاثة، حسب ما جاء في تهمة الشرطة لهم، بسرقة سيارة من الناصرة وهربوا بها الى طبريا في ساعات المساء. وهناك تمكنت الشرطة من القاء القبض عليهم. وبعد التفتيش في السيارة والتحقيق معهم تبين أنهم قاموا بسرقة عدة سيارات اضافة الى راديوهات ومسجلات.

وتعكف الشرطة خلال هذه الايام على اعداد لائحة اتهام ضدهم وتعتقد الشرطة انه المتهمين يعملون مع مجموعة كبيرة من الشباب تقوم بسرقة سيارات وممتلكاتها.

وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهم حتى يوم ٢٣ من الشهر الجاري.

وزير القضاء يقترح على رئيس الحكومة وقف اجراءات طرد الفلسطينيين من الوطن



● دافيد ليبائي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس الاربعاء، انه اقترح على رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وقف كل اجراءات الطرد من الوطن بحق فلسطينيي الاراضي المحتلة في كل فترة مفاوضات السلام.

وقال، في مؤتمر صحفي، ان اقتراحه هذا جاء «لخلق اجواء جيدة في المفاوضات بين الطرفين ويهدف احترام حقوق الانسان في المناطق».

ويشار الى ان (١١) فلسطينيا يتهددهم، حاليا، الطرد من الوطن.

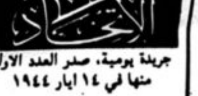
واضاف ليبائي انه يرفض ممارسات هدم البيوت في الاراضي المحتلة «كعقوبات جماعية لعمل تخريبي»، على حد وصفه. وقال انه يأمل، في اسرع وقت، محو القانون الذي يمنع اللقاءات مع شخصيات منظمة التحرير الفلسطينية من ملف القوانين في دولة اسرائيل.

وسارع ليبائي لطلب «المقابل» من الفلسطينيين. فقد دعا الفلسطينيين في المناطق المحتلة «كبادرة حسن نية منهم» وقف ما وصفه بأعمال العنف ضد الاسرائيليين بما في ذلك استخدام الاسلحة والسكاكين.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الراوي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت لم لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

الجبهة: التفاهم الامريكي - الاسرائيلي واستمرار الاستيطان يهددان بانهيار المفاوضات لتحقيق السلام

*** تطالب بالغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. * مع الهستدروت وصندوق المرضى ضد مخططات الحكومة التي تحاول ضرب استقلالية الهستدروت * المطالبة بخطة اساسية لتغيير وضع التعليم العربي على اساس المساواة الكاملة * التضامن مع السلطات المحلية العربية * تظاهرة يوم الثلاثاء القادم امام الكنيست ضد الاستيطان ***



● هاشم محاميد ●



● بنيامين غونين ●

● محمد عبري نصار ●

● حيفا - لمراسلنا - حذرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من ان استمرار الاستيطان في القدس العربية المحتلة وبقية المناطق الفلسطينية المحتلة قد يؤدي الى سقوط العملية السلمية وتضييع فرصة تاريخية للسلام. وناشدت كل القوى العاقلة والواقعية والمحبة للسلام في الرأي العام والاحزاب وداخل الحكومة للضغط على حكومة رابين لوقف الاستيطان كلياً.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية المركزية للجبهة التي اجتمعت امس في المكتب المركزي للجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو لجنة المراقبة المركزية الاستاذ حسن بشارة. وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران تقريراً سياسياً واقتراحاً عاماً لعمل الجبهة في الفترة المقبلة.

وقال ان «التفاهم» الاسرائيلي - الامريكي ومسلك حكومة رابين يهددان بافشال العملية السلمية. فتقديم الضمانات لاسرائيل لم تربطه امريكا بوقف الاستيطان. كما ان الموقف الامريكي - الاسرائيلي من القدس ومن حقوق الشعب الفلسطيني يشكل سداً للطريق امام مفاوضات حقيقية.

وقال ان التهديدات للعراق من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا هي تهديد لكل السلام في المنطقة وهي تعبير عن الغطرسة الاستعمارية واعتداء فظ على استقلال وسيادة العراق.

وعبر عن التضامن الكامل مع شعوب يوغوسلافيا سابقاً لوقف الحرب الاهلية واحلال السلام والتعايش. وقال ان حكام اسرائيل الملطخة ايديهم بدم ابناء شعب فلسطين يجب ان يكونوا انسانيين هنا اولاً قبل تعاطفهم مع شعب البوسنة والهرسك.

واشار الى تصاعد النضالات الاجتماعية: نضال عمال مصنع «نون» واضراب السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية واضراب عاملي بلدية بئر السبع وبلدية عكا ونضال السلطات المحلية العربية الذي تجدّد ونضال العاملين الاجتماعيين ونضال لجنة قرى الاربعين والمعركة بشأن «صندوق المرضى»، وقال ان كل هذه مؤشرات لتصاعد نضال الشعب مطالباً بتطبيق فعلي لتغيير سلم الاولويات لصالح العاملين والموظفين والمساواة للجبهة العربية.

واشار الى زيادة النضال لالغاء «قانون منع الارهاب» الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

وتضمن البيان مطالبة للجان الفرعية البلدية، والنسائية والشبابية والطلابية والنقابية لوضع خطط محددة للنضال. وقال ان الاجتماعات الناجحة الاخيرة في كفرقاسم والطيبة وكفرياسيف نموذج للامكانيات الممكنة اذا نشطنا محلياً.

وقدم بنيامين غونين رئيس كتلة «المشتركة» في الهستدروت تقريراً حول اضراب مصنع «نون». والنضال بشأن «صندوق المرضى» بين الهستدروت والحكومة.

وقدم النائب هاشم محاميد تقريراً حول لقاءاته في تونس، وقال: اعتز بانني ساهمت في تصعيد المعركة البرلمانية والشعبية لالغاء القانون الارهابي الذي هو ميت فعلاً ويجب دفنه اسرع ما يمكن.

وقدم محمد عبري نصار رئيس لجنة المراقبة المركزية تقريراً حول اللجنة لمساعدة تنشيط العمل القطري للجبهة وحل اشكالات معينة.

وقد شارك في النقاش حول التقارير الدكتور زهير الطيبي (الطيبة) محمد بركة (شفاعمرو) المحامي وليد عسلية (ام الفحم) والدكتور احمد سعد (ابوسنان) والاستاذ عبد المنان شبيطة (الطيرة) وتوفيق طوبي (حيفا).

ودعا كل المشاركين في النقاش الى المبادرة محلياً وقطرياً للعمل السياسي واللقاءات مع الجمهور والمبادرات الملموسة محلياً لتقوية الجبهات وتوسيع الصفوف وشن معارك محددة دفاعاً عن الجمهور. واكدوا جميعاً ان التغيير في الحكم كان ايجابياً ولكن يجب مواصلة النضال والضغط على الحكومة. والجبهة الآن في الظروف الجديدة هي القوة اليسارية الدمقراطية اليهودية العربية الوحيدة وهذا يلزمنا سياسياً واجتماعياً.

وفي الختام قررت السكرتارية ما يلي:

* المطالبة بوقف الاستيطان كلياً ووقف الاستفزازات والاعمال الاحتلالية في المناطق المحتلة لتسهيل نجاح العملية السلمية.

* المطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. والتضامن مع النائب هاشم محاميد ضد الطلب اليميني الاستفزازي بنزع حصانته لمحاكمته.

* التضامن مع الهستدروت وكوبات حوليم ضد محاولات الحكومة ضرب الهستدروت واستقلالها.

* التضامن مع السلطات المحلية العربية التي جددت نضالها لاخذ مستحقاتها من الميزانيات العادية وميزانيات التطوير واقرار ميزانيات قائمة على المساواة.

* مطالبة وزارة المعارف بالتعاون مع لجنة متابعة شؤون الوسط العربي ولجنة متابعة قضايا التعليم وكادر المعلمين العرب والمثقفين في الجامعات بوضع خطة جذرية لحل مشاكل التعليم العربي لتحقيق المساواة. وقد اكدت نتائج امتحانات البجروت إلحاح هذا المطلب.

* التعبير عن التضامن مع شعب البوسنة والهرسك، لوقف الحرب الاهلية وضمان السلام والامن لشعوب يوغوسلافيا سابقاً. ومطالبة حكومة اسرائيل ان توقف اعمال القتل في المناطق المحتلة قبل ان تذرف دموع الالم عن عذاب البوسنة والهرسك.

* وقف اعمال القتل التي تمارسها قوات خاصة ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

* عقد دورة جديدة لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

* تنظيم مظاهرة احتجاجية يوم الثلاثاء القادم امام الكنيست (التي تعقد جلسة خاصة في العطلة) للمطالبة بوقف الاستيطان كلياً في المناطق المحتلة.

مع بدء اجتماع دول الطوق

● تتمة من صفحة ١ ●

رئيس الحكومة، الانباء التي تناقلتها صحيفة «هآرتس»، امس، من ان اسرائيل ستعرض على سوريا تسوية سلمية تستند الى قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢). وقال: الحديث لا يجري عن اي انسحاب من الجولان.

ورغم تصريح المتحدث الرافض للتسوية في الجولان على اساس الشرعية الا انه يحمل المسؤولية لسوريا حين قال «وللاسف حتى الان لم نلمس اي استعداد سوري للتوصل الى سلام مع اسرائيل وهذا هو لب المشكلة»!!

وحول مشروع رابين في فلسطين المحتلة قال المتحدث، نرغب في ان نرى وضعا تجرى فيه انتخابات عامة في المناطق المحتلة في نيسان او ايار القادمين، انتخابات عامة وليس انتخابات بلدية. ونأمل ان يتم تنسيق بلورة كيفية اجراء الانتخابات مع الوفد الفلسطيني.

هذا ويبدأ وزراء خارجية دول الطوق العربي، مساء امس، في دمشق مناقشاتهم لاتخاذ موقف موحد من جولة المفاوضات السادسة على خلفية منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية.

وصرح وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، بان هدف الاجتماع هو دراسة الاثار السلبية على عملية السلام التي نجمت عن منح الضمانات المالية لاسرائيل.

وقال الشرع ان واشنطن بموقفها هذا ابتعدت عن دور الوسيط واصبحت تؤدي دور الشريك.

من جهة اخرى، اكد نبيل شعث، احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان اعلان اسرائيل استعدادها للتفاوض على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ «موقف مهم وايجابي».

واكد شعث مجددا ان اتفاقا على الحكم الذاتي ممكن خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. وقال «نحن لم نكن الا جادين في الوصول الى اتفاق سريع حول الفترة الانتقالية وقبل الاول من تشرين الثاني المقبل».

واضاف «واعتقد بان الوصول الى اتفاق حول الاطار الرئيسي لنقل السلطة يمكن في هذه الفترة» في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان «لا معنى لانتقال السلطة اذا لم تشمل الارض وارض القدس بالذات».

على أثر الانتقادات العالمية الشديدة:

الجيش يمنع بث صور الفدائيين الذين يقتلون في اشتباكات معه

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم أمس ان الناطق بلسان الجيش العميد ايلان طال، قرر منع تصوير ونشر صور الفدائيين الفلسطينيين الذين يقتلون خلال اشتباكات مع قوات الجيش.

وقالت مصادر أمنية رفيعة المستوى ان القرار اتخذ في أعقاب الانتقادات الشديدة التي وصلت الى السفارات والممثليات الاسرائيلية في الخارج. وذلك في أعقاب بث تقرير مصور عن مقتل الفدائيين الثلاثة في (٩٢/٨/٤)، حيث ظهرت الجثث وهي ملقاة على الارض، بينما جنود الجيش الاسرائيلي يقفون وهم فرحون ويبتسمون.

بلدية حيفا أقرّت اتفاقية جدولة الديون بينها وبين وزارتي المالية والداخلية

*** البلدية تعهدت، بموجب الاتفاقية، ببيع جزء من ممتلكاتها وفصل (١٢٠) عاملا خلال السنوات الثلاث القادمة ***

● حيفا - لمراسلنا - اقرت بلدية حيفا في جلستها العادية يوم امس الاول (الثلاثاء) اتفاقية جدولة الديون بينها وبين وزارتي المالية والداخلية، الامر الذي يمكّن البلدية من اخذ قروض من البنوك بقيمة (٩٠) مليون شاقل لفترة تتراوح بين (١٠-١٥) سنة.

وتضمّن الاتفاق شرطا تعهدت البلدية بموجبه ضمن ما تعهدت به، بيع ممتلكات بحوزتها بقيمة (٢٠) مليون شاقل وتقليص القوى العاملة بـ (١٢٠) وظيفة خلال السنوات الثلاث القادمة.

واشار رئيس البلدية غورنيل الى ان العجز المالي في بلدية حيفا يبلغ حوالي (٩٠) مليون شاقل.

اعتقال شابين لبنانيين تجولا في اسرائيل بدون تأشيرة دخول

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين من بلدة حاصبيا اللبنانية، لمكوثهما وتجولهما في اسرائيل بدون تأشيرة دخول وهما: باسم سلمان حيدر (٢٤ عاما) - منذ سنة ونصف يتجول في البلاد بدون تأشيرة دخول، ورمزي احمد مكتي (٢٠) عاما - حضر الى البلاد قبل شهرين بدون تأشيرة دخول.

ودخل الشابان الى السجن، بموجب اتفاق مع وزارة الداخلية، حتى (٩٢/٨/٢٤) على ان يصدر أمر بطردهما الى لبنان.

رئيس الكنيست يقرر نشر اعادة ديون الاحزاب على مدى ثلاث سنين

*** مبادرة من العمل والليكود لزيادة مخصصات الاحزاب لتحريرها من دفع الديون ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قرر رئيس الكنيست البروفيسور شيفح فايس نشر ديون الاحزاب للدولة على مدى ثلاث سنين لتسهيل اعادة الاحزاب للمبالغ المطلوبة منها.

ويذكر ان محكمة العدل العليا قررت ان قرار الكنيست في ايار ١٩٩١ برفع مخصصات الاحزاب بنسبة ٣٦٪ كان قرارا غير قانوني. وبالتالي فان الاحزاب ملزمة باعادة مبالغ حصلت عليها طبقا لهذا القرار.

والمطلوب من الليكود اعادة (١٣) مليون شيكل بينما المطلوب من «العمل» اعادة (١١) مليون شيكل، وكل الاحزاب الاخرى ملزمة باعادة مبالغ، طبقا لمبدأ اعادة ٣٦٪ مما حصلت عليه.

وافاد «صوت اسرائيل» بان الاحزاب التي كانت ممثلة في الكنيست السابقة ولم تعبر نسبة الحسم (هتحيا، الحزب الليبرالي الجديد برئاسة يتسحاق موداعي، التقدمية وقائمة بيطون) ستجد صعوبة في سد الدين لانها لا تأخذ الان مخصصات من الكنيست.

هذا، وعلم مراسلنا ان هناك نشاطا مشتركا من العمل والليكود لتعديل القانون لزيادة مخصصات الاحزاب بحيث لا تلزم باعادة المبالغ المطلوبة.

وزير الشرطة وقائد الشرطة
الشرطة يجب ان تقوم بحراسة المؤسسات التعليمية



● القدس – يعتقد وزير الشرطة موشيه شاحال وكذلك المفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر بأن مهمة حراسة المؤسسات التعليمية يجب ان تُلقى على الشرطة، ولكن مع تخصيص المخصصات المالية والقوى البشرية الضرورية لهذه المهمة.

وقد جرى بحث هذا الموضوع مؤخراً في قيادة الشرطة، من زواياه المختلفة، المهنية والامنية، واتفق الرأي بين المشاركين في البحث على ان الشرطة هي الجهة التي يجب ان تقوم بهذه المهمة.

وعُلم بأن الشرطة سوف تضع خطة متكاملة بهذا الخصوص تعرضها فيما بعد على الحكومة.

مكتب رئيس الحكومة يضغط لاقرار اقامة محطة «صوت امريكا»

● القدس – اجتمعت اللجنة الخاصة في وزارة الداخلية للتخطيطات ذات الصفة المبدئية، امس، (الاربعاء) للبحث في موضوع اقامة محطة «صوت امريكا».

وكانت اوساط سياسية وشعبية واسعة جداً، بما في ذلك جمعية المحافظة على الطبيعة قد عارضت اقامة المحطة في النقب. كما يعارض السكان في المنطقة ايضاً اقامة المحطة.

وقال «صوت اسرائيل» امس ان مكتب رئيس الحكومة رابين، يضغط بشدة لاقرار خطة اقامة المحطة ولذلك قامت وزارة الداخلية بدعوة اعضاء اللجنة في التلفون!

ويسود الاعتقاد بأن امريكا مصرة على اقامة المحطة، وان الموضوع تم بحثه خلال زيارة رابين للعاصمة الامريكية. ويبدو ان رابين الذي اغدقوا عليه عشرة مليارات دولار يجد من الوفاء عدم ردّ الطلب الامريكي بخصوص محطة «صوت امريكا».

أوري افنيري في «معريف»
ما يحدث في البوسنة والهرسك حدث هنا عام ٤٨

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هذا الامر لا ينطلي علينا» – تحت هذا العنوان كتب الصحفي افنيري مقاله الاسبوعي في صحيفة «معريف» قارن فيه ما يحدث اليوم في البوسنة والهرسك وما حدث عام (١٩٤٨) هنا، في البلاد.

وسخر افنيري من «الاستنكار الحار» في اسرائيل ضد ما يحدث في سرايفو. وقال: هؤلاء الذين يدعون الى الترانسفير هنا (ترحيل العرب) ينددون بغضب بـ «التطهير العرقي» هناك. ومَن يطالب بتهويد الحي الاسلامي في القدس ينتفض غضباً ضد من يريد «تصريب» (من صرب) الحي الاسلامي في سرايفو.

وقال ان الحرب في البوسنة والهرسك هي حرب تقسيم. وهذه الحرب وقعت هنا عام (١٩٤٨).

حقائق صارخة حول الهوة بين المدارس العربية والمدارس اليهودية في عكا:
مدرسة «دراسكي» فيها الف طالب وتقوم على ٤٠ دونما ومدرسة الامل فيها (١١٠٠) طالب وتقوم على دونمين فقط!

*** الهوة صارخة في كثافة الطلاب في الصفوف والساحات والتجهيزات والفروع.. والعرب يسمعون من البلدية وعودا سخية، فقط!!**

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – قام السيد فخري بشتاوي، من أهالي مدينة عكا وعضو مجلس الاباء في مدرسة «الامل» الابتدائية العربية، بجولة ميدانية، في مدارس عكا اليهودية والعربية للاطلاع عن كثب على اوضاعها والمقارنة بين المدارس في الوسطين.

وتوصل السيد بشتاوي الى نتيجة، ومن خلال الواقع الملموس، وهي أن المدارس اليهودية هي على مستوى راق ينعم فيها الطلاب بالاجواء الدراسية المريحة والقاعات الرياضية والساحات والاشجار الوارفة ومقاعد الاستراحة ونوافير المياه والاضواء ومحطات وقوف الباصات الخاصة والالعاب المنوعة، بينما المدارس العربية تفتقر الى امور اساسية جدا من ناحية الابنية والاحتياجات ووسائل الراحة والترفيه.

وعلى سبيل المثال لا الحصر: مدرسة «دراسكي» اليهودية تقوم على مساحة من (٤٠) دونما ويتعلم فيها الف طالب وطالبة. وقال السيد فخري لمراسلنا: عندما وقفت أمام المدرسة اعتقدت للوهلة الاولى أنني امام الجنة.. الساحات الفسيحة والزهور والاشجار الوارفة والقاعات الرياضية المنوعة والعشب الاخضر.. ولها أربعة مداخل. وأما الاقسام



● فخري بشتاوي ●

التعليمية، الحاسوب والتكنولوجيا والفروع الاخرى فكلها متوفرة وفي أماكن جيدة.

وأضاف: للمدرسة قسم اعدادي يدعى «دراسكي روز» وهو من قسمين، الاول يقوم على مساحة من (٤٠) دونما ولا يختلف عن «دراسكي» الثانوية. والقسم الثاني من اربعة دونمات، تقوم عليها القاعات والملاعب الرياضية.

وكذلك الامر – أضاف – بالنسبة للمدارس الاخرى وهي «بيالك»، (اعدادية) ومساحتها (١٠) دونمات وفيها (١٩٠) طالبا فقط!! ومدرسة «تومر» وتقوم على خمسة دونمات وفيها (٣٥٠) طالبا و«اشكول» – (١٠) دونمات و(٣٥٠) طالبا، و«شزار» – (٦) دونمات و(٣٠٠) طالب و«وايزمن» – (٤) دونمات و(٢٥٠) طالبا. وهذه تعتبر «أفقر» مدرسة من ناحية مساحة الارض بالنسبة للوسط اليهودي.

وردا على سؤال مراسل «الاتحاد»: وكيف الوضع في المدارس العربية قال: مدرسة «الامل» الابتدائية تقوم على مساحة (٢) دونم فقط ويتعلم فيها (١١٠٠) طالب وطالبة وهي تفتقر الى قسم ضئيل من الميزانيات الموجودة في المدارس اليهودية.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية عكا تصر على اقامة مركز رياضي للمواطنين العرب في عكا على ارض مدرسة «الامل»، الامر الذي يخنقها كليا. ولقي الامر معارضة شديدة من لجان الاباء وادارة المدرسة.

وقال السيد بشتاوي: رغم الرسائل العديدة التي ارسلت الى البلدية والمسؤولين احتجاجا على اقامة المركز حيث مزمع اقامته والمطالبة باقامته في مكان آخر، لم نتلقّ اي رد، وهذا الامر يؤكد مدى الاستهتار بالمواطنين العرب.

وقال: منذ ثلاث سنوات وادارة البلدية تنثر الوعود لاقامة المركز على قطعة ارض من ثلاثة دونمات قريبة من مدرسة «الامل» الا أنها تراجعت ولحست وعودها.

بعد يوم من الاشاعات والاقاويل
«المفدال»: لن ننضم لحكومة رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى السكرتير العام لحزب «المفدال»، عضو الكنيست يتسحاق ليفي، الانباء التي تحدثت صباح امس الاربعاء عن انضمام «المفدال» الى حكومة رابين قريباً. وقال: لا يوجد اي احتمال لانضمامنا الى الحكومة.

وقال ليفي ان رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، النائب ايلي ديان، كان توجه إليه والى عدد من كتلة «المفدال» بهذا الخصوص. واضاف ان «المفدال» لم يرد بالايجاب على هذا الطلب. وقال انه ليس فقط ان الاسباب التي دعت «المفدال» الى عدم دخول الحكومة ما زالت قائمة بل ان الوضع ازداد خطورة. وكان يقصد ما وصفه بـ «تجميد» شراء البيوت في القدس الشرقية وتقليص بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وكان راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية قد توقع خلال نشرته الاخبارية، صباح امس، دخول «المفدال» الى الحكومة في وقت قريب. وقال ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، سيجتمع خلال اليومين القادمين مع قادة «المفدال» لتقديم تقرير لهم حول نتائج زيارته الاخيرة الى واشنطن واجتماعه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش. وقال مراسل الراديو ان هذا الاجتماع سيكون بمثابة «فتح الباب امام المفدال للدخول الى الحكومة»، الامر الذي نفاه النائب يتسحاق ليفي.

السجن الفعلي لمدة سنة للسائق الذي تسبب في حادث طرق راح ضحيته ٣ شبان

*** القاضي اخذ بعين الاعتبار الوضع النفسي الصعب للمتهم واعتبر هذا الوضع جزء من العقاب ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «الكابوس الذي يعيشه المتهم منذ ان وقع حادث الطرق المأساوي (الذي راح ضحيته ٣ شبان من الناصرة) والاكتئاب الشديد الذي يعانيه، هما العقاب بحد ذاته».

هذا ما قاله الطبيب النفساني م.اردريبج، في التقرير الطبي الذي قدمه الى المحكمة التي نظرت في قضية الشاب طوني عوض (٢٢ عاما) الذي قاد يوم (١٨/٢/٩٠) السيارة التي تسببت في حادث طرق وقع على الشارع المجتاز (عوكيف) في الناصرة، والذي راح ضحيته ثلاثة شبان، وعليه اكتفى القاضي أهرون فريل، قاضي محكمة الصلح باصدار حكم بالسجن الفعلي لمدة سنة ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي، والسجن لمدة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات وسحب رخصة السياقة لمدة خمسة عشر عاما ودفع مبلغ أربعة الاف شيكل حتى يوم ١/٩/ ٩٢ أو السجن لمدة مئتي يوم.

وكان قد وقع الحادث الساعة التاسعة من مساء الاحد ١٨/٢/٩٠ عندما كانت سيارة من نوع «فولسفاجن – جيتا» (موديل ١٩٨٦) التي أقلت خمسة شبان وهم السائق طوني عوض والشاب لؤي عاقلة والشبان الثلاثة الذين راحوا ضحية الحادث وهم عامر سهيل راشد (١٧ عاما) وأمير فؤاد سمعان (١٦ عاما) ورمزي سميح مجدلاني (١٦ عاما) في طريقها الى نتسيرت عيليت قادمة من اتجاه الاشارات الضوئية (الرمزور) عبر الشارع المجتاز بسرعة كبيرة ثم اجتاز سيارة من جهة اليمين فانحرفت السيارة عن الشارع ولم يتمكن السائق من السيطرة عليها، فاصطدمت سيارته بسيارة شحن كانت قادمة من الجهة الثانية من الشارع. ونتيجة الحادث سحقت سيارة الجيتا من الخلف سحقا شبه تام فقتل على الفور الركاب الثلاثة الذين جلسوا في المقعد الخلفي وأصيب السائق طوني والشاب لؤي سمعان وسائق سيارة الشحن.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان الشاب طوني عوض كان يقود باستهتار وقلة حذر اضافة الى السرعة. وقد أخذ القاضي بعين الاعتبار في قراره وضع الشاب نتيجة الحادث وانه لا يوجد له ملف جنائي والشاب طوني كان ينوي الالتحاق بالجامعة.

وقالت والدته في احدى جلسات المحكمة ان المصيبة التي ألمت بأهالي الشبان الضحايا هي مصابنا. فالشبان هم اصدقاء لابنها منذ الطفولة. وقالت: وان زوجها توفي عندما كان عمر ابنها ثماني سنوات. وكان ابنها يخرج للعمل في الفرصة المدرسية لمساعدة أهل البيت». وطلبت من القاضي رحمته وعدم ادخاله الى السجن.

وكان الشاب قد عرض على الاخصائي النفساني اردريبج ثلاث مرات وتبين ان الحادثة اثرت عليه وادخلته في وضع كابوس واكتئاب.

صباح الخير

روشيتة

● منذ ان كان موظفوها يطاردون عمالنا العرب في ورش البناء التي اتخذوا منها «فنادق» لمبيتهم، عرفنا الهستدروت.

ومن يومها ايضا عرفنا صندوق المرضى، وعرفنا ان هذه الهستدروت، وصندوق المرضى ذاك كيان واحد لا يتجزأ، وعرفناهما ملكا «ميريا» «مطوبا» على حزب المباي.

والنوادي القليلة التي فتحت في قرانا ومدننا، قعدوا على كراسيها اعوانهم، وطبعوا على ابوابها دمغة حزب «العمل»، وبات معروفا لنا ان الفعاليات التي تنظمها هذه النوادي عشية كل انتخابات، كرحلات الاكل والشرب، ليست مفتوحة لكل حاملي البطاقات الحمراء، بل هي حكر على اولئك المصوتين المضمونين او من يتوسمون امكانية استمالتهم للتصويت لحزبهم «العمالي» او لغيره من الاحزاب الحليفة.. وكله ما عدا الجبهويين، ولم يتورع القيمون على تلك النوادي عن رفض مشاركة اي منا في رحلات النقاهة الانتخابية بفضل «شيوعيتنا».

ومع الوقت، ومع تنامي التمييز ضدنا عرفنا كذلك ان للهستدروت مصانع ومعامل ومحاجر ومتاجر ومشاريع، تبلغ ربع ما تملكه الدولة كلها، وفقط من له واسطة كبيرة كان يقبل عاملا – لا مُديرا – في محجر او في كسارة، مقابل ولائه وولاء اقاربه للحزب على طول الخط.

ومن الطبيعي بمنطق التجارة الصافي ان تكون بعض هذه المشاريع تجارية مربحة، وبعضها خاسرة، مع ان بامكان المحاسبين المهرة ان يثبتوا ان كل المشاريع خاسرة!

ان صندوق المرضى هو احد هذه المشاريع، وهو خاسر دائما، ومدين بملايين الشواقل، لدرجة اضطرت معه مصلحة ضريبة الدخل الى الحجز على بعض ممتلكاته هذا الاسبوع.

لقد طلع علينا ممثلو الليكود بمطالبة «غريبة» فصل صندوق المرضى عن الهستدروت. ومنطقهم في ذلك انه اذا لم تكن هذه الورشة «العمالية» العملاقة – الهستدروت – على استعداد لاخراج المال من احد جيبيها المليء، وقذفه في الجيب الخاوي، فما قيمة استمرار «الزواج الكاثوليكي» بينهما!!

اسمحوا لي ان «اعارض» هذا التوجه جملة وتفصيلا، فاذا ما نفذ – لا سمح الله – فكيف يمكن لدعاة الانتخابات الهستدروتيين من حزب العمل ان يحصلوا على اصوات «الانصار» وقد جردوا من صلاحية «ختم» البطاقات الحمراء واعفاء اصحابها (من جماعتهم طبعا) من دفع الرسوم!!

(ابو ايهاب)

ثوار الانتفاضة يحلمون بارتداء زي الشرطة الفلسطينية

● بقلم: سامي كيتز ●

● ثمة حلم واحد يراود حاليا ثوار الانتفاضة الذين يلعبون لعبة العسكر والحرامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلية منذ اربع سنوات، هو ارتداء زي الشرطة الفلسطينية المقبلة.

هذا الحلم بدأ في اوائل آب الماضي عندما توجه رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة فيصل الحسيني الى عمان ليبحث مع المسؤولين الاردنيين تشكيل قوة من الشرطة تضم عشرين الى ثلاثين الف عنصر خلال فترة الحكم الذاتي.

ويروي احد مسؤولي نقابة المحامين في غزة سامي جماينة ان «عشرات الشبان» بدأوا بعد ذلك «يراجعون مكاتبنا للانخراط في الشرطة» ويضيف «كان علينا ان نصرفهم ونشرح لهم ان الامر ليس سوى مشروع».

ويقول حازم الجمالي، وهو محاسب فلسطيني في الثالثة والعشرين، خرج لتوه من السجن بعد ان امضى فيه سنة كاملة بتهمة الانتماء الى حركة فتح، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، انه يريد ان يصبح شرطيا «لكي يوفر الامن لشعب حرم من جميع الحقوق طوال سنوات» لكنه يعترف ان الزي هو الذي يجذبه وهو زي يريده «ابيض في الصيف واسود شتاء».

ويرى حازم انه من الحكمة «تجنيد شبان الانتفاضة لانهم يعرفون تماما كل المجرمين، اذ كانوا هم من يتولى معاقبتهم». وهو ما يراه ايضا كثير من الشبان الفلسطينيين.

وسيكون على الشرطة كما يضيف حازم «ان تكافح السرقات وتجارة المخدرات» لكنه يتساءل «هل سيكون ثلاثون الفا عددا كافيا لان الاسرائيليين سيضعون العصي في الدواليب ليبينوا ان الفلسطينيين غير قادرين على توفير الامن لانفسهم».

ويقول الرائد يوسف مهنا الذي خدم منذ عام ١٩٤٤ على التوالي في الشرطة البريطانية ثم المصرية واخيرا الاسرائيلية «كنت احلم على الدوام بأن تكون هناك شرطة فلسطينية».

والرائد الفلسطيني في الثامنة والستين من العمر، وهو اعلى فلسطيني في الشرطة الاسرائيلية. وعندما اجبرته القيادة الموحدة للانتفاضة على الاستقالة من عمله مع ٣٨٧ من الفلسطينيين الآخرين في قطاع غزة و٤٥٠ في الضفة الغربية عام ١٩٨٨ كان يتولى رئاسة مدرسة الشرطة في غزة.

جدران منزله في غزة تزينها صور عناصر الشرطة وبينها صورة تلميذه القديم المفوض فاروق امين، الذي يعتبر الرئيس المقبل للشرطة الفلسطينية.

ويشير الرائد الفلسطيني بلهجة الخبير المحترف «يجب ان يكون هناك ستة آلاف في غزة وعشرات الآلاف في الضفة الغربية، لكي تتمكن الشرطة الفلسطينية من القيام بعملها ويجب ان يتوافر لهؤلاء سلاح فردي من المسدسات والرشاشات اضافة الى عربات نقل ووسائل اتصال كالتي تملكها الشرطة الاسرائيلية».

الى ذلك يجب ان يتم تجنيد عناصر هذه الشرطة كما يقول الرائد مهنا «بين الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما من حملة الشهادة الثانوية ممن يتمتعون بسجل عدلي نظيف وغير مدينين».

اما فترة اعدادهم فتتطلب ستة اشهر ويجب ان تتم في الاردن لانني «لا اعتقد ان الاسرائيليين سيساعدوننا في مهمتنا».

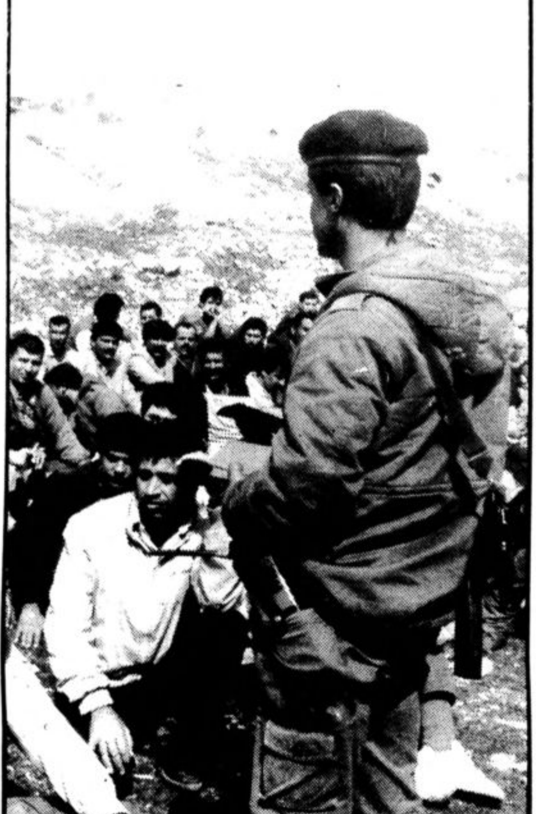
لكن رئيس نقابة المحامين في غزة عضو الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام فريح ابو مدين يرى الامور من زاوية اخرى في قضية ليس هناك اجماع حولها. فيقول «ان ذلك اما مزحة او انه امر شديد الخطورة لان تنظيما من ٣٠ الف رجل ليس شرطة وانما ميليشيا».

ويضيف ابو مدين «يجب الا نستخدم الشرطة كما هو الحال في بلدان الشرق الاوسط. الشرطة يجب ان تعمل استنادا الى القانون اي يجب اولا ان يكون لنا نظام قضائي وقيام الشرطة قبل ذلك يعني وضع المحراث امام الثور».

ويرى «ان الازمة الاقتصادية في قطاع غزة هي التي تدفع العديد من الشبان الى الاعلان عن رغبتهم في دخول الشرطة، وهم سيصابون بخيبة امل لان الاسرائيليين لن يوافقوا على انشاء جهاز للشرطة بهذا الحجم يمكن ذات يوم ان ينقلب عليهم».

والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش عبرت عن موقف متمايز في الشعارات التي رفعتها على جدران غزة، اذ حذرت من انها «ستقطع رأس كل من يلتحق بهذه الشرطة». فالجبهة تخشى كما يقول احد المقربين منها غازي ابو جباب (٤٠ سنة) ان «تكون الشرطة في هذه المرحلة لمصلحة فريق دون آخر».

ويضيف «وامامنا الآن مشاكل اساسية يتعين ان نسويها في ما بيننا. واذا لم يكن هناك اتفاق بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فلن تستطيع اية شرطة ان توفر الامن في الاراضي المحتلة».



قانون التنظيم والبناء – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – اللد
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون التنظيم والبناء – ١٩٩٠، ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥، بشأن ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية. المساة: خارطة رقم ل د/ب م/٧٢٩/"٦" والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لخارطة هيكلية محلية رقم ل د/٧٢٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: اللد.
بلوك: ٣٩٦٧ قسيمة ٥٣
بلوك: ٤٠٢٩ قسائم ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩.
بلوك: ٤٠٢٩ قسائم ١١، ١٦.
اهم تعليمات الخارطة:
١) تغيير خطوط البناء من منطقة سكن ج الى منطقة سكن أ وب.ش.ص.ف، مبان عامة، مساحة تجارية، مساحة للتخطيط المستقبلي، مبنى هندسي وطرق.
٢) تخصيص مساحة للتقسيم لمساحات بناء كما هو مفصل في الخرائط، بموافقة الملاكين.
٣) تخصيص مساحة للدمج وتقسيم مجدد وفقا للفصل ج، الفقرة ز من القانون، دون موافقة الملاكين.
اعلان بشأن ايداع الخارطة نشر في الصحف يوم ٩٢/٢/٢٧ وفي الملف الرسمي رقم ٣٩٧٧، ١٩٩٢ صفحة ٢٢٨٢ بتاريخ ٩٢/٢/٢٠.
الخارطة المذكورة، موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد.
بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
د. فايش
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

بوش يعانق حكام اسرائيل ويبصق في وجه اعوانه العرب!

□ *تحول مؤتمر الحزب الجمهوري الذي انعقد في هيوستن بولاية تكساس الى مظاهرة تأييد لم يسبق لها مثيل بالسياسة الاسرائيلية الرسمية.*

يقال ان الرئيس بوش بحاجة ماسة الى اصوات الناخبين اليهود للفوز بدورة رئاسية ثانية، خصوصا على ضوء وضعه الصعب وتفوق منافسه «الدمقراطي» كلينتون عليه، في استطلاعات الرأي العام.

ولكن هذا التفسير ليس كافيا، خصوصا اذا قرأنا الصياغات السياسية والفكرية الصارخة المؤيدة لاسرائيل في البرنامج الذي اقره حزب بوش.

اكد المؤتمر ان الولايات المتحدة تلتزم بمساعدة اسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتلتزم بضمان استمرار تفوق اسرائيل استراتيجيا على العالم العربي قاطبة.

كذلك اكد المؤتمر معارضة الولايات المتحدة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة معتبرا تلك «كيانا من شأنه ان يهدد امن ومستقبل دولة اسرائيل». كذلك اعلن المؤتمر في قراراته تأييده لبقاء القدس موحدة، عاصمة ابدية لدولة اسرائيل واكد على حق اليهود ان يستوطنوا في اية ناحية من القدس «الموحدة» بما فيها القدس الشرقية العربية المحتلة.

واعلن المؤتمر «التفهم الكامل» لتفريق اسحق رابين بين «مستوطنات سياسية» لا حاجة لها وبين «المستوطنات الامنية» «الضرورية» لامن اسرائيل.

بالاضافة لكل هذه القرارات فقد تضمن خطاب الرئيس بوش ونائب الرئيس دان كويل تأكيدا على القرابة «الحضارية – الاخلاقية» بين النظام الامريكي والنظام الاسرائيلي وعلى ان اسرائيل هي «الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط».

قد يسأل سائل: ألم يفكر بوش وحزبه بأن للولايات المتحدة «قافلة» من «الاصدقاء» حكام العالم العربي؟ ألم يفكر بوش وحزبه بأن للولايات المتحدة الامريكية مصالح اقتصادية واستراتيجية هامة جدا في العالم العربي وفي مقدمتها النفط؟ ألم يتذكر بوش وحزبه بأن للولايات المتحدة قواعد عسكرية في مناطق مختلفة من العالم العربي؟

الحقيقة المؤلمة حقا هي ان الولايات المتحدة، في ظل «النظام العالمي الجديد»، في ظل عدم وجود ند عالمي لها، لم تعد تحسب حسابا لا للعالم العربي ولا للعالم الثالث كله. اما اغداق الحب على حكام اسرائيل فمرده فعلا الشراكة الاستراتيجية والسياسية والحضارية والدور الهام لاسرائيل والصهيونية العالمية، خلال عشرات السنين، في النضال الاستعماري الغربي، ضد الاتحاد السوفييتي وضد المنظومة الاشتراكية وضد حركات التحرر القومي ودول العالم الثالث.

باختصار.. الولايات المتحدة تعانق حكام اسرائيل وتبصق في وجوه اعوانها من حكام بعض الدول العربية غير خائفة ان يغضبوا او يتمردوا.. بل لعلهم يرون في هذا البصاق مساعدة امريكية في حر هذا الصيف القائظ!!

من طوكيو خاص بـ «الاتحاد»

فلسطين.. ضيف الشرف على مؤتمر «زينكو» الثاني والعشرين في اليابان

* .. وضيف الشرف على المهرجان الياباني للشبيبة والطلبة *

دُعيت فلسطين، ضيفا للشرف، مع ممثلي جنوب افريقيا وكوريا والفلبين لحضور المؤتمر الثاني والعشرين لمنظمة الشبيبة اليابانية العامة «زينكو».

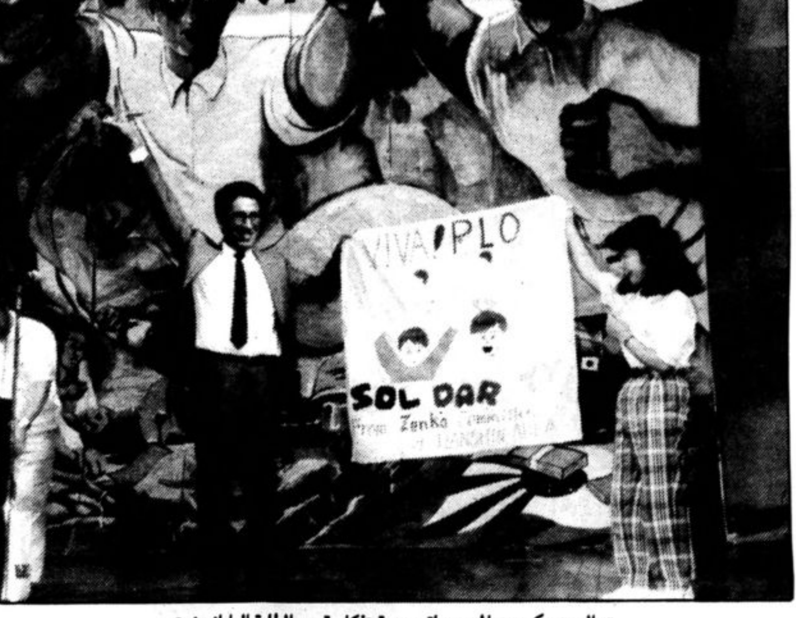
وقد عقد المؤتمر في الفترة من ٩٢/٧/٣١ حتى ٩٢/٨/١ في منطقة «يادانكا» بمرتفعات «شيجا» جنوبي العاصمة اليابانية طوكيو، حيث حضر المؤتمر ما يزيد عن الف وخمسمائة مندوب من جميع انحاء اليابان.

هذا وقد القى الاخ بكر عبد المنعم ممثل فلسطين في اليابان كلمة في حفل افتتاح المؤتمر، الذي اقيم في المدرج الرياضي بمدينة «يامانوتش» نقل فيها تحيات شعب وعمال وشبيبة فلسطين الى شعب وعمال وشبيبة اليابان، وشرح فيها اخر تطورات القضية الفلسطينية، وخاصة النضال الصعب الذي تخوضه شبيبة فلسطين، ابطال الانتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد قوبلت كلمة فلسطين بالتصفيق الحاد. وبالنشيد الفلسطيني: بلادي بلادي بلادي...

وفي الختام قدم المؤتمر للاخ بكر عبد المنعم هدية هي عبارة عن لوحة فنية مصنوعة يدويا من القماش ومطرزة لتمثل شبيبة وابطال الانتفاضة.

كذلك حضر مندوب فلسطين بكر عبد المنعم افتتاح المهرجان الياباني المركزي الثالث والثلاثين لشبيبة وطلبة اليابان من اجل السلام والذي عقد في اليومين الاولين من الشهر الجاري في المخيم الصيفي الواقع شمالي العاصمة طوكيو، ونقل عبد المنعم تحيات شعب وشبيبة وطلبة فلسطين الى الشعب الياباني.



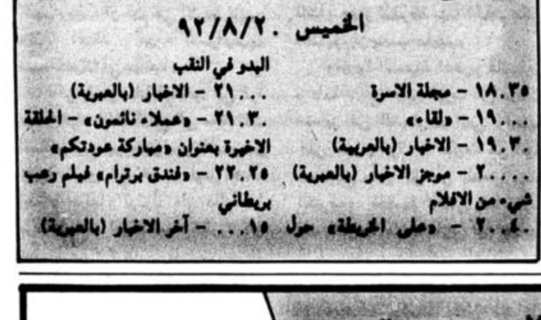
● السيد بكر عبد المنعم يتلقى هدية تذكارية من الطلبة اليابانيين.●

السماء تمطر «بيضا» يتلف الكروم

● بوردو (فرنسا) – و.ص.ف – علم في مراكز الانقاذ في المنطقة ان عاصفة رافقها سقوط البرد قضت في الاسبوع الماضي على هكتارات عدة من كروم العنب التي يصنع منها النبيذ الفرنسي الممتاز المسمى «مارغو» في ميدوك (جنوب غرب فرنسا).

وضربت العاصفة كروم ارساك وكانتيناك ولابارد ومارغو وكلها تحمل تسمية «مارغو» النبيذ الاكثر شهرة الذي يصنع في منطقة ميدوك.

وقال شهود عيان ان «حبات البرد التي تساقطت أولا كانت بحجم الكلل ثم اصبحت بحجم البيض».



على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٠/٨/٩٢

١٨.٣٥ – مجلة الاسرة
١٩.٠٠ – «لقاء»
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
شيء من الافلام
٢٠.٤٠ – «على الخريطة» حول البدو في النقب
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «عملاء نائمون» – الحلقة الاخيرة بعنوان «مباركة عودتكم»
٢٢.٢٥ – «فندق برترام» فيلم رعب بريطاني
١٥... – آخر الاخبار (بالعبرية)

زواج «آخر الموسم»

■ قرر قس انغليكاني في مانشيستر شمال انكلترا ان يخفض تكاليف الزواج في كنيسته واعلن انه مستعد لتقديم «ارخص اكليل في العالم» من اجل تشجيع الشباب على الزواج. يقول الاب رون ليذربارو انه: لم يعقد سوى زواج واحد هذه السنة وليس هناك سوى زواجين من المنتظر ان يعقدا فيما تبقى من السنة، لذلك قرر خفض التكاليف الى الحد الادنى فاعلن ان حفل الزواج لن يكلف اكثر من ٥٠ جنيها اي اقل من ٣٠٠ دولار مقابل ٥٠٠ جنيه في الاوقات العادية. ويشمل هذا السعر الزهور والفيديو وتكاليف التدفئة والانارة مع بركة الكنيسة طبعا. ولم يشر الاب رون الى تكاليف الطلاق.

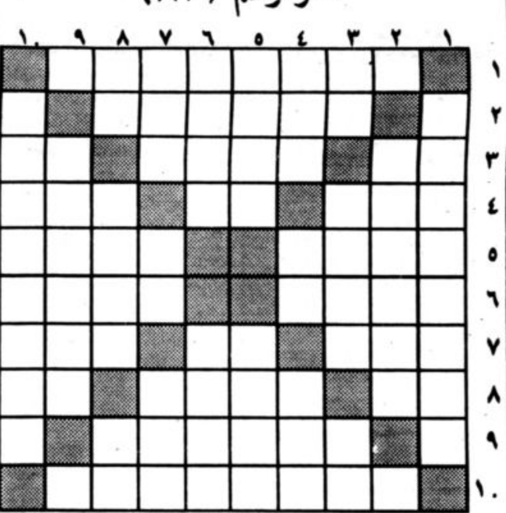
مايكل جاكسون.. حزين

■ مايكل جاكسون اشهر مغن في العالم حزين جدا.. لان الالمان لا يتركونه في حاله فقد اصدرت احدى المحاكم الالمانية في ميونيخ حكما يمنع المغني من استخدام مقتطفات من موسيقى المؤلف الالماني كارل اورف في حفلاته وفي الافلام القصيرة التي يصورها.

الدعوى اقامتها دار النشر الموسيقية «شوت» في ماينز التي تملك حقوق مؤلفات كارل اورف الذي كان احد مواطني مدينة ميونيخ.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٣)



اعداد: امجد عاطف بشير – سخنين

افقيا:
١ – دولة اوروبية
٢ – كنية للقدس
٣ – متماثلان – سحبك – متماثلان
٤ – شقيقة (معكوسة) – للاستفهام – بضائع (معكوسة)
٥ – علم مؤنث – حروف متماثلة
٦ – علم مذكر – يزيد
٧ – نحصل على (مجزومة ومعكوسة) – طوى – طالع سيء
٨ – متماثلان – الاسم الاول لشاعر رحل مؤخرا – للنصب
٩ – النضال
١٠ – شركة عالمية لمشروبات خفيفة

عموديا:
١ – من القارات
٢ – منسوب الى احدى القرى
٣ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – داوم – حرف عطف
٤ – يدخل – ضمير الغائبات – خيط معدني
٥ – قرية جليلية – أتم (معكوسة)
٦ – رجع – اعمى (معكوسة)
٧ – نضرب ونهدم – كلمة افتتاح المتعامل مع الافاعي
٨ – مساو (معكوسة) – الاسم الثاني لقائد جبهوي (معكوسة) – نزل
٩ – من الاعياد الاسلامية
١٠ – نهاية العام

حل لغز (٨٢)

افقيا:
١ – احمد – بارع
٢ – رجا – بحر
٣ – جر – ح ب ط – بل
٤ – مسرور
٥ – اسيا + بدر
٦ – ابهام
٧ – حن – كيس – خس
٨ – رسغ – خلي
٩ – م ح م أ – حرير

عموديا:
١ – ارجم – احرم
٢ – حجر – حسن
٣ – ما – اسم – هم
٤ – حسيبك
٥ – ابراهيم
٦ – طرباس
٧ – لر – ردم – رخ
٨ – رحب – خلي
٩ – عبلة . عسير

الفروق السبعة



كيف تتعامل الهستدروت مع مستخدميها!؟

● الحاكم اجل البحث في القضية التي تقدمت بها ادارة شركة «كور»، لعدة مرات للوصول الى اتفاق، لكن بيني غاؤون رفض الوصول الى اي اتفاق.. والحاكم فينكلمان اجل بحث القضية الى يوم الاثنين القادم ٩٢/٨/٢٤ ●

●حيفا - جميع من تواجد في المحكمة المركزية في حيفا يوم امس، في مكتب القاضي شموئيل فينكلمان، لاحظ مدى الاستهتار الذي تبديه قيادة شركة العمال و«كور» التابعة لها تجاه جمهور العمال، فقد توجهوا الى المحكمة لاستصدار قرار ضد العمال من اجل اخراجهم من المصنع ووقف استحكامهم داخله، وتدّعي ادارة شركة «كور» في الدعوى التي تقدمت بها بحق رئيس لجنة العمال ايلي بن يوسف واعضاء اللجنة عادل قدور وادمون ضاهر، انهم والعمال قاموا «بالتخريب» في ممتلكات المصنع، وقاموا بحبس مدير المصنع ومنعوا اخراج البضائع للتصدير وغيرها من التهم.

وقال رئيس لجنة العمال ايلي بن يوسف: «لا اساس لهذه التهم، نحن طالبنا الادارة، وما زلنا نطالب بالجلوس الى طاولة المفاوضات، والتفاوض بالنسبة لمستقبل المصنع والعمال، كان ردهم علينا ان ارسلوا رسائل فصل من العمل لجميع العمال حتى بدون اجراء مفاوضات بالنسبة للتعويضات والحقوق». وبخصوص ادعاء ادارة المصنع ومدراء «كور» بأن العمال قاموا باغلاق المصنع ومنع اخراج البضائع منه قال ايلي بن يوسف: «لقد التزمنا بقرار المحكمة الاول ولم نغلق ابواب المصنع، واستغرب امر هذه الادارة، الا تعلم انه يوجد حراس مكلفون بحراسة بوابة المصنع.. لكن نحن وعائلاتنا سوف نبقى داخل المصنع حتى نحافظ على حقوقنا وعلى مكان عملنا».

اما المسؤول من مجلس العمال في حيفا مسيكا، فقال ردا على سؤال بخصوص موقف مجلس عمال حيفا من القضية: «مجلس عمال حيفا يكافح من اجل ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل واغلاق مصنع «نون» يزيد العبء على كاهلنا.. لقد توجهنا برسالة الى الحكومة ورئيسها، والى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي مطالبين بعدم اغلاق المصنع واعطاء العمال فرصة للخروج بالمصنع الى بر الامان والربح».

ثمة تناقض في كون الهستدروت صاحب عمل وكونها مدافعا عن جمهور العمال «فهي صاحبة المصنع» قال مسيكا (ويغضب): «موقفنا حتى الآن ضد اغلاق المصنع، هنالك وضع صعب من الناحية القانونية، ونحن نعلم ما هو موقف «كور». فهي لم تعد تابعة للهستدروت؟! لقد فصلوا ١٠٠ عامل، لاخراج «كور» من الخسائر التي منيت بها، والوضع استمر بالتدهور، حصة الهستدروت من «كور» ٢٦٪ فقط وهي تدار من قبل البنوك، وتملكها الحكومة.. انني استغرب من حكومة تريد ان تدفع رسوم بطالة.. بدلا من تقديم العون للمصنع، ووضع خطة اشفاء له لاخراجه من الخسائر التي مني بها مؤخرا».

«مدراء «كور» اعلنوا انهم خرجوا من الخسائر ويربحون ماذا حدث لهم اليوم؟!».

وعندما توجهنا الى مدير المصنع دافيد سفران ووجهنا له عدة اسئلة في البداية رفض حتى الكلام، لكنه عاد وقال: «انا لا اعطي مقابلات»!

سألته: هل منعك بيني غاؤون ومرغليت؟؟

تغير لونه وعاد وقال سجل: انني ارفض اعطاء مقابلة لوسائل الاعلام!!

وفي حديث مع محامي الهستدروت، ولجنة العمال ايلان غوروفتش قال: اننا نطالب بالغاء الاوامر التي اصدرتها الادارة و«كور» ضد العمال ونرفض ادعاءهم من ان العمال حاولوا المس بالمدراء او بالممتلكات او حاولوا منع احد من الدخول الى المصنع، ونقترح على ادارة المصنع الا تغلق المصنع وتعطي فرصة لمجلس عمال حيفا وللعمال، مدة شهرين، حتى يتسنى لهما البحث عن دعم للمصنع، وتشغيله».

واضاف المحامي غوروفتش: «في رأيي ان بحث الموضوع في المحكمة المركزية امر غير مقبول، ويجب بحثه في محكمة العمل وليس هنا، لقد استصدرت الادارة امرا من المحكمة المركزية، واعلنت انها استصدرته من محكمة العمل؟؟».

سير المحكمة ومحاولات القاضي فينكلمان لايجاد حل وسط باءت بالفشل بسبب عناد ادارة «كور»

لقد مثل ادارة المصنع وشركة «كور» المحامي يوسي غيلئور وزميله أليشع بن شاحر ورافقهما مدير المصنع دافيد سفران، ومنذ البداية، وقبل سماع الاطراف، حاول القاضي الوصول الى صيغة حل مشتركة، او حل وسط، وقال القاضي فينكلمان: «حبذا لو توصلنا الى تفاهم في هذه القضية بين الطرفين، فالحديث يدور عن مصير حياة الناس».

لكن ممثل شركة «كور» الهستدروتية قال وبعناد غريب: «قرار اغلاق المصنع هو قرار نهائي ولا يمكن الحديث عن ذلك»؟!

ورغم محاولات القاضي رفض المحامي يوسي غيلئور من مكتب المحامين سولومون - ليفشيتس، اية صيغة لتأجيل قرار الاغلاق او الفصل، وبعد بحث مطول، جرى بدون وسائل الاعلام وبناء على طلب محامي «كور»(؟!) الامر الذي اثار حفيظة الجميع، وبعد الحاح القاضي وموافقة العمال، طلب محامو شركة «كور» اعطاءهم فرصة للتشاور مع بيني غاؤون مدير عام «كور»، وبعد انتظار طويل عاد محامو شركة كور وقال المحامي غيلئور: «المدراء يرفضون الاقتراح، لا عودة عن القرار، والموقف معروف لجميع الاطراف، فالقرار هو، قرار اغلاق المصنع ولا تغيير في ذلك». وهنا قال القاضي: «ما المشكلة. كل ما نطلبه منكم هو تأجيل اوامر الفصل لمدة اسبوعين، لفحص الموضوع، وخلال هذه الفترة، يتم تعيين مجموعة من العمال من قبل ادارة المصنع للعمل في الصيانة، وفي اخراج المنتوجات للتصدير».

ودار الحديث بين ممثلي العمال والقاضي حول الهدف من هذا التأجيل، لافساح المجال امامهم للقيام بمعركة جماهيرية لوقف خطة اغلاق المصنع، لكن رد ممثل «كور» كان: «عليهم اخلاء المصنع، امر الاغلاق قائم، ولا يمكن تغييره».

القاضي: «كل ما طلبته منكم ليس تغيير القرار بالاغلاق بل تأجيل الامر لمدة اسبوعين فقط!».

محامي «كور» غيلئور: «لا يمكن اجراء اية مفاوضات مع مجلس عمال حيفا ولا مع اية جهة اخرى لان المصنع اغلق».

وبعد مشاورات متواصلة بين محامي «كور» ومديرها العام بيني غاؤون عاد هؤلاء واكدوا ان القرار بالاغلاق نهائي. وهنا غضب القاضي من هذا التصرف اللامسؤول تجاه مصير عائلات واطفال عماله، وبعد جولة اخرى من المباحثات (بعد اخراج ممثلي وسائل الاعلام بناء على طلب محامي شركة «كور») وبعد مرور خمس ساعات من المباحثات قرر القاضي تأجيل بحث الموضوع الى يوم الاثنين القادم ٩٢/٨/٢٤ على ان يحضر الجلسة اصحاب القضية.

وكان القاضي قد هدد محامي شركة «كور» وبعد مماطلاتهم المتواصلة، بأنه سيضطر الى اصدار امر باستدعاء مدير عام شركة «كور» بيني غاؤون ليقوم بنفسه بالرد على اسئلة القاضي، وعدم مواصلة التهرب من اعطاء الاجوبة الواضحة.

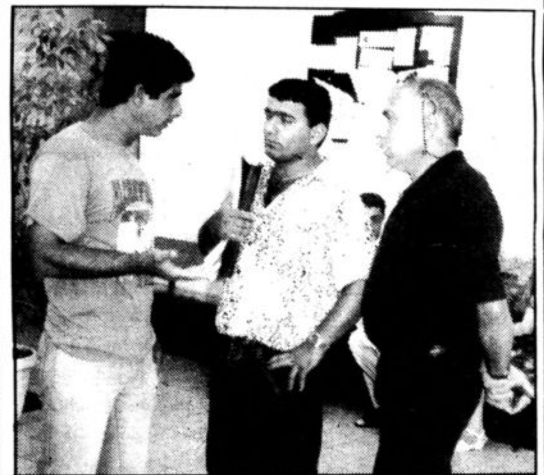
وصرح النقابي الجبهوي بنيامين غونين الذي حضر جلسات المحكمة، وحضر ايضا وفد من جبهة حيفا للتضامن مع ممثلي العمال بينهم سكرتير منطقة حيفا الحزبية عصام مخول والنقابي سلفاتور كوهين: «ان تأجيل بحث القضية يستدعي تصعيد النضال من قبل العمال، على الهستدروت اتخاذ موقف حازم للدفاع عن جمهور العمال في المصنع، حيث كان موقفها حتى الآن مترددا، ولم تقف الى جانب العمال بحزم، كي تتمكن من اصلاح الخطأ الذي ارتكبته بحقهم. ان تصرف محامي شركة «كور» كان قاسيا تجاه العمال، وعكسوا فيه موقف الادارة المخزي، الذي هدفه المس بلقمة عيش هؤلاء العمال واغلاق المصنع، وقذف العمال الى سوق البطالة.

سوف نقوم بطرح موقفنا من هذه التصرفات في جلسة اللجنة التنفيذية القريبة، ونطالب باستخلاص النتائج تجاه ادارة شركة «كور» وتصرفهم في هذا النزاع، لقد حان الوقت لاتخاذ موقف واضح وحازم تجاه ادارة شركة «كور»».

ان كل من تواجد في اروقة المحكمة المركزية يوم امس، وفي مكتب القاضي شموئيل فينكلمان، وسمع اقوال محامي شركة «كور»، اصابه الاشمئزاز من هذه الاقوال، ومن محاولات ادارة الشركة للمس بجمهور عمال عزّل.



* دافيد سفران مدير عام المصنع.



* رئيس لجنة العمال في مصنع «نون» ايلي بن يوسف في وسط الصورة يجري مشاورات مع اعضاء اللجنة عادل قدور وادمون ضاهر في قاعة المحكمة المركزية في حيفا يوم امس، حيث قدمت ادارة «كور» شكوى ضد ثلاثتهم.

* النقابي الجبهوي بنيامين غونين يتوسط اعضاء لجنة العمال ايلي بن يوسف (رئيس اللجنة) وعادل قدور، حيث يجريان المشاورات بانتظار بدء المحاكمة.



* اعضاء الوفد الجبهوي من حيفا الذين حضروا الى قاعة المحكمة للتضامن مع عمال مصنع «نون» (يظهر في الصورة عصام مخول وسلفاتور كوهين).

* (تصوير: جهاد عقل)

السجون الاسرائيلية ومسألة التعذيب في اسرائيل - (٧)

بقلم: المحامي وليد الفاهوم

٢. حظر التعذيب دوليا:

هنالك عدة نصوص وصكوك وعهود ومواثيق دولية تعالج مسألة حقوق الانسان ويضمنها التعذيب. ولهذه الاوراق الدولية العامة اثر على علاقة الدول والافراد وتحاول منع الظلم ورفع المعاناة الا ان كل ذلك مرهون بالدولة نفسها ومدى استعدادها وفهمها لمسألة حقوق الانسان.

في الجزائر مثلا هنالك وزير ووزارة للموضوع - وزير حقوق الانسان - ليس معنى هذا ان حقوق الانسان في الجزائر على اكمل وجه لكن مجرد تخصيص وزارة يعني الكثير من الايجابية والتوجه.

من اهم هذه الاوراق الدولية «الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، وقد اعتمدته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٤٨/١٢/١٠ في باريس. رغم ان الطبيعة القانونية لهذا الاعلان تعتمد على مجرد التوصية الحالية من اية قيمة الزامية تجاه الدول الاعضاء. الا انه ومع مرور الوقت اكتسب هذا الاعلان القوة الالزامية للقانون الدولي العرفي (٣٥).

اذا كانت وجهة النظر هذه تعبر عما نتمناه فلا بأس، اما اذا كانت وصفا للحاضر والواقع فهي مغرقة في التفاؤل. ندرك ذلك خاصة عندما نعيد قراءة المادة الخاصة من هذا الاعلان: «لا يعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الحاطة بالكرامة». او المادة التاسعة: «لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفا». او المادة الحادية عشرة وكان في مؤخرة رأس كل واحد منا، انظمة الدفاع (حالة الطوارئ) وقانون العقوبات في قضايا الاعتقال والاعتقال الاداري وقضايا امن الدولة: «كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان تثبت ادانته قانونيا بمحاكمة علنية تؤمن فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه». او المادة الثانية عشرة «لا يعرض احد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة او اسرته او مكتبه او مراسلاته..» وكان في ذهنه تجربة ما، مرة، او اقل مرارة مع الرقابة العسكرية والمراقبة المدنية على المراسلات داخل الخط الاخضر وحدث ولا حرج عن المناطق المحتلة.

ولا شك ان هذه المناطق تندرج في البند ٤٢ من معاهدة هاج - ١٩٠٧ وملحقها في التعليمات بان احترام القوانين والعادات بخصوص الحرب على اليابسة - تعريف الاحتلال والمناطق المحتلة. والبند ٤٣ عن واجب المحتل في حفظ النظام وامن وسلامة الجمهور كما ويفرض البند ٤٦ على المحتل «ان يحترم شرف العائلة وحقوق وحياة الافراد والاملاك الخاصة والمعتقدات الدينية وممارسة الشعائر. لا يمكن مصادرة الاملاك الخاصة» ويتعرض البند ٥٠ لمنع استعمال العقوبات الجماعية.

وتتطرق وثيقة جنيف الرابعة ١٩٤٩ الى المخالفات الخطيرة والى وجوب التحقيق في الحالات التي تكون فيها مثل هذه المخالفات ويهدف تقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات للمحاكمة والتحقيق يجب ان يكون موضوعيا غير مغلق (٣٦).

من اهم الصكوك الدولية لمناهضة التعذيب نذكر ما يلي:

١. القواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء ١٩٥٥.

٢. اعلان حماية جميع الاشخاص من التعرض للتعذيب ١٩٧٥ (اعتمدته الجمعية العمومية للامم المتحدة).

٣. مدونة لقواعد سلوك الموظفين المكلفين بانفاذ القوانين ١٩٧٩.

٤. مبادئ اداب مهنة الطب المتصلة بدور الموظفين الصحيين ١٩٨٢ وتتحدث عن دور الاطباء في حماية السجناء والمعتقلين من التعذيب (٣٧).

٥. اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية او اللاانسانية او المهينة ١٩٨٢. وقد تمت اقامة لجنة مناهضة التعذيب لمراقبة تنفيذ الاتفاقية اعتمدتها الجمعية العمومية منذ ١٩٨٤ واصبحت سارية المفعول سنة ١٩٨٧ وعدد الدول الاطراف فيها حتى سنة ١٩٨٩، بلغ ٤٩ دولة انضمت اليها اسرائيل رسميا في اب ١٩٩١ (٣٨).

٦. مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن ١٩٨٨ (٣٩).

٧. العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية ١٩٧٦ - وقعت عليه حتى سنة ١٩٩٠ (٢٦) دولة وهو لا يحمل صفة الالتزام ويتعرض البند السادس فيه لعدم اخضاع احد للتعذيب.

هنالك لجنة تابعة للامم المتحدة هي لجنة حقوق الانسان، مؤلفة من (٤٣) دولة وتشكل مركزا عالميا لحقوق الانسان، تنبثق عنها لجنة فرعية مؤلفة من (٢٦) خبيرا وفريقا عاملا يتألف من خمسة اعضاء، يركز عمل اللجنة الفرعية. وكانت لجنة حقوق الانسان قد اقرت في سنة ١٩٨٥ وجود مقرر خاص بالتعذيب ينحصر عمله في التماس وتلقي المعلومات بشأن التعذيب والاستجابة على نحو فعال لهذه المعلومات واجراء مشاورات مع ممثلي الحكومات في جنيف ويقوم بزيارات موقعية. هذا بالطبع اذا سمحت له تلك الحكومات.

نرى انه قبل وجود المقرر، وفي سنة ١٩٦٩ تم تشكيل فريق من قبل لجنة حقوق الانسان هذه للتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة، ونرى ان اسرائيل رفضت دخولها. ثم تم بعد ذلك تشكيل لجنة خاصة من قبل الامم المتحدة الجمعية العمومية لنفس الغرض ورفضت اسرائيل ايضا السماح لها بالدخول ومنعتها من اجراء اي تحقيق موقعي. نعرف ايضا انه تتالت القرارات دون جدوى ولا ندري شيئا عن عمل المقرر بخصوص المناطق التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

الخلاصة

اننا نرى ان هنالك تكثيفا للجهود العالمية لمناهضة التعذيب، ونرى ايضا ان «قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر» نرى ان التعذيب لا يزال ظاهرة عالمية.

نرى انشاء صندوق تابع للامم المتحدة للتبرعات لمساعدة ضحايا التعذيب (٤٠) لكننا نرى بذات الوقت ان نسبة الميزانية المخصصة لحماية حقوق الانسان في الامم المتحدة هي فقط ٧٪ من الموازنة العامة. نرى انه وفي سنة ١٩٨٦ بالذات، كانت قد الغيت دورة اللجنة الفرعية التابعة للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بسبب الميزانية، فحلت محلها ندوة دولية حول ذات الموضوع من قبل المنظمات غير الحكومية N.G.O.

ان لمثل هذا النشاط سواء اكان على المستوى المحلي او القطري مدلولا واشارة ساطعة لطريقة العمل، خاصة في ظل النظام العالمي الجديد الذي فيه تعتبر امريكا سيدة العالم والولايات المتحدة هي مجلس الامن ومجلس الامن هو الولايات المتحدة. ومجلس الامن هو الذراع التنفيذي للجمعية العامة حيث بدونه لا اسنان لجميع قراراتها. من هنا ينبع دور المنظمات غير الحكومية محليا وقطريا وعالميا.

قلنا ان التعذيب في اثناء الاعتقال والتحقيق والسجن هو ظاهرة عالمية والحد منه مرهون بمسألة الوعي الانساني لانسانيته، ومنع التعذيب يدخل في دائرة انسنة الانسان المعاصر، وارتقاء وعيه في مجال حقوق الانسان. ومن هنا تقع على عاتقنا مهمة صعبة لا بد من ادائها تجاه انفسنا. تعتمد اولها اولا وقبل كل شيء في التغلب على مشكلة الخروج من دائرة الصفوة المهتمة بحقوق الانسان الى دائرة الجماهير.

تتم ممارسة التعذيب حيال السجناء السياسيين في جميع البلدان، ولنا في ذلك قصب السبق - المتحضرة والنامية والاقل نموا لكن بتفاوت. وان اسوأ ما يكون هو حالة الصمت على انتهاك حقوق الانسان، اسوأ من ذلك حالة التسليم بالخروقات واللامبالاة معنى ذلك هو اعطاء الجلاد حق ممارسة التعذيب.

ان اسرائيل متقدمة لكن ليس في مجال حقوق الانسان وقد رأينا بعض الملامح الموجودة ضمن اطار الخط الاخضر وهي محاولات جريئة بدون ادنى شك. اما في المناطق المحتلة فهي مفقودة حيث التعذيب والقهر اليومي وحيث العقوبات الجماعية وحيث الاعتقالات الادارية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وظروف المعتقلات والسجون اللاانسانية وحيث القتل العمد دون حساب.

«نحن نناشدكم على الدوام الا تقولوا «هذا امر طبيعي» ازاء ما يعترضكم من الاحداث كل يوم.. ففي زمن يسوده الاضطراب وتسيل فيه الدماء، ويدين بالفوضى ويقوم العسف والطغيان فيه مقام القانون وتفقد الانسانية انسانيتها، لا ينبغي لكم ان تقولوا: «هذا امر طبيعي» - حتى لا يستعصي شيء على التغيير والتعديل» (٤١).

(انتهى)

الهوامش

(٣٥) هذه هي وجهة نظر الاستاذ عبد الرحمن اليوسفي - نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان ونائب رئيس الحزب الدمقراطي المغربي - المصدر كتاب غير دوري اصدرته المنظمة ذاتها وعنوانه «حقوق الانسان في العالم العربي» عدد ٢٤ في ١٢/ ١٩٩٠ ص. ٧٥.

(٣٦) البنود ١٤٧ - ١٤٩.

(٣٧) وقد سبق ذلك اعلان طوكيو سنة ١٩٧٥ (منظمة الصحة العالمية) حيث يحظر البند الثاني من هذا الاعلان حقن المعتقل بالفاليوم او اي نوع من انواع المخدرات اثناء التحقيق. وقد اعتبر ذلك فيما بعد (١٩٨٢) خرقا ايضا للقواعد الطبية الصادرة عن الامم المتحدة (البند الخامس) تجدر الاشارة هنا الى ان الشهيد ابراهيم المطور كان قد حقن بالفاليوم حسب اوامر قائد المعتقل وبواسطة الطبيب (جاء ذلك في قصة وفاة ابراهيم المطور - الحلقة الثالثة - لانغر - «الاتحاد» ١٩/ ٨٩/١٠)

لقد اعتمدت الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٨٢/١٢/١٨ قرار ٣٦/١٩٤ هذه المبادئ وجاء ما يلي:

«.. واذ تشير الى اعلان طوكيو الصادر عن الرابطة الطبية العالمية الذي يتضمن المبادئ التوجيهية بشأن التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او المعاملة القاسية او اللاانسانية او الحاطة بالكرامة بصدد الاحتجاز والسجن، واعتمدته الجمعية الطبية العالمية التاسعة والعشرون المعقودة في طوكيو في تشرين الاول ١٩٧٥.. واذ تشير الى ان المادة ٧ من الاعلان المعتمد في القرار ٣٤٥٢ (د - ٣٠) تقضي بان تكفل كل دولة ان يكون ارتكاب كل اعمال التعذيب المحددة في المادة ١ من الاعلان، او الاشتراك في التعذيب او التواطؤ عليه او التحريض عليه او محاولة ارتكابه جريمة بموجب قانونها الجنائي».

(٣٨) وقعت اسرائيل على هذه الاتفاقية لحظر التعذيب في ٢٢/ ٨٦/١٠ لكنها صادقت عليها كما جاء في آب ١٩٩١. وتنص الاجراءات القانونية الاسرائيلية على احالة مثل هذه الاتفاقيات الى لجنة القانون والدستور والحكم في الكنيست، هذه اللجنة توصي بالموضوع للحكومة.. ولا ترى المستشارة القانونية المساعدة في وزارة الخارجية الاسرائيلية السيدة حمدة غولان اي تناقض في هذه المصادقة وفي هذه الاتفاقية مع تقرير لجنة لنداو الذي صدر في ١٩٨٧ واقر انه في «الامكان اللجوء الى ضغوطات جسدية معتدلة» («الاتحاد» ١٩٩١/٨/٦).

(٣٩) صدرت عن دائرة شؤون الاعلام التابعة للامم المتحدة سنة ١٩٨٩ وجاء في المبدأ السادس منها:

«لا يجوز اخضاع اي شخص يتعرض لاي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن للتعذيب او غيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة. ولا يجوز الاحتجاج باي ظرف كان كمبرر للتعذيب او غيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة» وينبغي تفسير ذلك تفسيرا واسعا يشمل الاساءة البدنية والنفسية بما في ذلك العزل واستخدام الحواس الطبيعية ووعي الزمان والمكان، كما جاء في المبدأ الواحد والعشرين:

«١. يحظر استغلال حالة الشخص المحتجز او المسجون استغلالا غير لائق بغرض انتزاع اعتراف منه او ارغامه على تجريم نفسه باية طريقة اخرى او الشهادة ضد اي شخص اخر.

٢. لا يعرض اي شخص محتجز اثناء استجوابه للعنف او التهديد او

● البقية على صفحة ٩ ●

وفاء لذكرى صديق ورفيق

● بقلم: د. أنور عوض ●

● حالت ظروف قاهرة دون اشتراكي في حمل نعش فقيدنا الراحل، شحادة حبيب شحادة، الى مثواه الاخير.

لقد رحل شحادة مبكرا جدا. وقد سبقني لارثيه، وانا الذي كنت في احاديثي المتكررة معه، اتنى العكس، فكان يرد بحنق: ان الحياة مهما قست، احلى بكثير من الموت.

ولي فترة واحدة ضمني واياه التيار السياسي اليساري - الثوري، وكنا نتذكر ما مر علينا من تجارب حياتية لم تمر بها اجيال اليوم، كانت ايامنا انذاك مغمسة بالعذاب والحرمان في ظل الحكم العسكري وامتدت قرابة عشرين عاما. ذقنا خلالها - نحن الذين اخترنا طريق الكفاح الوطني - التقدمي - شتى انواع المضايقات والاضطهادات. حرمنا من التصاريح للخروج من بلدنا وحرمنا من اماكن العمل، وهددنا بالاعتقال والنفي عدا التحقيقات الاستفزازية.

وكان الراحل من عداد اولئك الذين لحقته يد الفصل من سلك التعليم عندما عرفوا بانتسابه الى كتلة المعلمين الدمقراطيين، التي كانت تعمل سرا، حيث كان سبب قيام هذه الكتلة، هو اجماع نفر قليل انذاك على رفض تقبيل الايدي التي تعتدي على كرامة ابناء شعبنا وتذل ثقافتنا.

وهكذا شققنا طريقنا نحو المدارس الاهلية التي فتحت ابوابها بترحاب امام ابناء الشعب المحرومين، وهناك تعرفت وعرفت عن قريب راحلنا الغالي. وهناك عشنا عيشة الكفاف، بعيدين عن اهلنا وبلدنا، مواصلين طريقنا الكفاحي حيث اندمجنا مع رفاقنا من حيفا في مواصلة المشوار وقد عكست فترة المد الثوري الوطني للحركة التحررية العربية، عكست اثرها ايضا على مسيرة نضالنا في تلك الفترة. وكان اول ايار واحداثه التاريخية واعتقال المئات ومن بينهم «ابو حبيب» الذي كان مثالا للصمود العنيد والتحدي امام المحققين، وكان بعدها تأسيس الجبهة العربية - الشعبية، الذي كان معلما تاريخيا وانطلاقة وطنية، ثم المؤتمر الاول للمثقفين العرب فمؤتمر الاراضي ضد قانون التركيز، فالمهرجانات الشعرية الوطنية.. وكان لرفيقنا الراحل مشاركة دائمة في كل ذلك.

لقد كان الراحل فريدا حقا، كان يعرف ما يريد، فكان طريقه طريق الاستقامة، طريق النضال الثوري غير المتهادن..وفي الوقت نفسه، تميز بشخصية سمحة متسامحة لدرجة التعالي عن رد الاساءة، فهو لم يعرف العداوة ولا الكراهية.

هذا الانسان الانسان وقف في متراسه عشرات السنين، فلم يتراجع ولم يتردد او يشكك او يتنازل عن ايمانه بمعتقده السياسي والاجتماعي امام اشرس المتطرفين المعادين لفكره ورأيه. وهو لهذا كسب صداقة واحترام وحب الجميع حتى اولئك الذين يختلفون معه في الرأي، حيث دأب على زيارتهم ولعب النرد معهم من خلال النقاش والجدل ومقارعة الحجة بالحجة. كان شحادة مثال الانسان النقي الراسخ اليقين بعقيدة يبشر بها في جميع المحافل وباسلوب بعيد عن التجريح.

قلت، انه كان يجادلني حول الضلية الحياة.. ولكنه نظرا الى ما وصلت اليه الاوضاع من تقهقر وانحسار وتراجع في الحركات التحررية وفي الحركة الشيوعية العالمية، وسيادة الهيمنة الامريكية على العالم، كنت اقول له في لحظة مرارة ويأس «لا بأس يا ابا حبيب ان يموت الانسان اليوم»، فكيف للانسان ان يعيش في ظل نظام الغاب الشرس، نظام التقتيل والتجويع واحتقار المبادئ وفقدان القيم والمثل الانسانية. ولذا، كنت اقول، لا بأس من ميتة كريمة على العيش حياة حقيرة تعيسة. فكان ابو حبيب يثور.. لعن الله الموت واسبابه.

وكان يقول ذلك ليس رهبة من الموت، لانه كان يعرف ان طريقه كانت محفوفة في فترة من الفترات، بالمخاطر.. حتى الموت. وكرهه للموت ناجم عن حبه للحياة وكفاحه في سبيل حياة افضل لكل الناس.

قدم فقيدنا الراحل تضحيات كثيرة وعانى من حرمانه العمل وتقييد حريته والتضييق على مصادر رزقه، ومع ذلك، بقي معطاء في كل شيء، في جهوده الجسمانية التطوعية ومشاركته الدائمة في جميع المناسبات الاجتماعية. لقد احب الناس واحبه الناس، وقدم لرفاقه ابناء بلده الطابق السفلي من داره للجبهة وللحزب وللشبيبة بدون مقابل.

لك يا رفيقنا شحادة، في قلوبنا، نحن رفاق دربك، مشاعل منيرة، في اعماق نفوسنا وقناديل للذكرى في صدورنا، وستزين صورتك ناديك، ولك علينا ان نكمل المشوار الطويل.

احر تعازينا الى زوجتك الطيبة والى اولادك واهلك. والى جنة الخلد يا ابا حبيب.

(القيت في ذكرى الاربعين لوفاة ابو حبيب)

عـــودة الـــى الهـــرم المقلـــوب

● بقلم: عبد الله جبران ●

● انتظرت حتى يفرغ الرفيق نمر مرقس من عرض «رؤيته الواضحة» وينقذنا من «تلبكنا» فطال الانتظار، وكما يظهر تنتظرنا مع قراء «الاتحاد» العديد من صفحات المحاضرات التثقيفية التي ما افلحت في الماضي باقناع «عباقرة زماننا هذا»، كما يسميهم الرفيق، بالتخلي عن عقولهم والاكتفاء بالانحناء تقديرا واجلالا لماركس ولينين «والفكر الجماعي للقيادة».

لم يكن صدفة ان جميع التلخيصات وفي كل المستويات اجمعت في الماضي على قصورنا او فشلنا كحزب في التثقيف الحزبي. فللانحناء امام العظماء يكفي الانبهار والايمان ولا حاجة للتثقيف والتفكير، ولان الماركسية علم والعلم يبدأ من الشك على اساس ظواهر معينة، وفهمنا بان الشك كفر يفسد العقيدة وصلنا مع انظمة كاملة الى ماركسية تبرير تتناقض بجوهرها مع العلم وبالتالي مع تجدد الحياة.

اسلوب النقاش

لقد احتد بعض الرفاق لمجرد وجود نقاش. ففي مفهومهم هذا «تضييع للوقت» وفلسفة زائدة و«بدل الكلام تعالوا نعمل ونلتصق بالجماهير» وبهذا يعبرون عن اعتقادهم بان العمل والفكر منفصلان ولا يستطيعون ان يفهموا كيف ان هذه «الماكنة» لا تعمل كما يجب لمجرد احداث خارجية «غير هامة» مثل سقوط التجربة الاشتراكية في القرن العشرين.

للحقيقة بان الرفيق نمر مرقس يختلف من ناحية التوجه عن الميكانيكيين الاخرين. فهو يريد اقناعنا «والحجة مقابل الحجة» بالميكانيكية وهذا حقه بينما اخرين وبينهم الرفيق توفيق كناعنة مثلا لجأوا الى تجنب موضوع النقاش برمي علامات استفهام حول كل ذي رأي مغاير والغمز على نشاطه واخلاصه وربما منطلقه دون اية علاقة بالحقيقة. واستعمل اصحاب هذا الاسلوب طريقة قديمة ثانية لارباك الرفاق، وهي وضع كل المتناقشين في سلة واحدة مع ان لكل منهم رأيه ومنطلقه، وهكذا نجد الرفيق توفيق كناعنة مثلا يبحث عن زلة او خطأ في موقف لشخص ما حول الصهيونية ليضرب بواسطته نقاشات اخرى لا تجمعها بذلك النقاش علاقة، كما فعل في مقالة «يكفينا جلدا لانفسنا» – «الاتحاد» ٩٢/٧/٣.

اننا على ابواب مؤتمر الحزب وفي ورطة فكرية وتنظيمية ليست سهلة. واقترح على كل من يهمه المستقبل ان ينطلق من الحقيقة الواضحة كالشمس بان اجترار الماضي لا يكفي لاستمرار الحياة وعلينا الاجتهاد مع كل التقدميين في بلادنا والعالم اجمع لنبني انفسنا للمستقبل على اساس فهم الماضي والحاضر بكل جوانبه، ايجابياته وسلبياته.

عودة الى الموضوع

الفكرة الاساسية التي طرحتها في مقالاتي، هي تحويل الجبهة الى مبنى حزبي واعتمدت في تدعيم هذه الفكرة على امرين:

١ – في الجبهة اليوم، تجانس فكري يزيد عن التجانس في غالبية الاحزاب القائمة ولكن المبنى التنظيمي مشوه. فالجبهة القائمة اليوم لا تجمع تنظيمات او مجموعات فكرية وانما افرادا لا ينقسمون بمعتقداتهم على اساس عضويتهم او عدم عضويتهم في الحزب. وابقاء الجبهة كحزب وافراد تحالفوا معه «حلف للعمر كله» ويبقوا مع ذلك يرفرفون، لا هم في الداخل ولا في الخارج، وليسوا من اصحاب البيت امر غير قابل للاستمرار.

لن اعيد هنا كل الحجج والتفاصيل التي اوردتها لدعم هذه الفكرة. وانا اوافق الرفيق علي عاشور في تصويره للاسقاطات التي اسقطها وضع الجبهة على الحزب.

لقد اجتهد بعض الرفاق بعد ذلك ودعوا للعمل على ادخال تنظيمات وربما احزاب جديدة الى الجبهة كحل لهذا الوضع.

ولكن من الواضح انهم لم يعطوا بذلك حلا للجبهويين الموجودين اليوم فعلا في داخل الجبهة، الا اذا كان القصد ان ينظم الجبهويون كمجموعات واحزاب داخل الجبهة القائمة، الامر غير المبرر لا من الناحية الفكرية ولا التنظيمية، والحل الوحيد المنطقي للوضع القائم هو تنظيم الجبهة كحزب لتعمل بعد ذلك على بناء تحالفات مع احزاب واجسام اخرى حول قضايا محددة.

٢ – ان بناء الجبهة كحزب لا يحل قضية تنظيمية فقط وانما هو استجابة للمهمات المرحلية الموضوعة امامنا، حيث يجب التأكيد على سماتنا المحلية التي يعرفها ويحترمها شعبنا وتقوية الجبهة ككبسولة امان تحمينا من الاهتزازات الهائلة.

لقد نشرت «الاتحاد» يوم ١٧/ ١٩٩٢/٧ مقابلة شيقة مع الروائي السوري التقدمي، حنا مينه، ربما يكون فيها كل الفكرة. فبعد العنوان المتفائل «في زمن الانهيار هذا انا صامد لا انهار – سقط نمط من الاشتراكية ولكن العدالة الاجتماعية ستنتصر» يشرح حنا مينه فكرته: «انا لم اتبلبل. انا واثق من الزمن. هذه النكسة كم تطول؟ الف عام، لا بأس. الف عام ليس شيئا يذكر في عمر الزمن. سوف تمضي الالف عام وتنتصر العدالة الاجتماعية التي هي حلم البشرية من بدايتها الى نهايتها».

وماذا يقترح علينا الميكانيكيون ان نفعل في الالف عام المقبلة؟

صحيح ان حنا مينه استعمل «الالف عام» مجازا، ولكنها تبقى الف عام. فالهدف الذي اقتنعنا انه قاب قوسين او ادنى ابتعد الى اجل غير منظور بعد سقوط التجربة الاشتراكية في القرن العشرين.

بالاضافة الى ذلك فان المياه التي صبت في فكرنا ليست كلها من منابع صافية. فلقد استعمل نظام حاكم هذا الفكر وحوره وحرفه لتبرير وجوده ومحدوديته واخطائه وعلى الانسانية التقدمية، والماركسيين بضمنها، ان يراجعوا انفسهم وينقوا مياههم لتعود تنساب من منابعها الانسانية الصافية ويطوروها مستفيدين من تجربة القرن العشرين وهذا الامر سيتم تدريجيا وربما خلال عشرات السنين.

ان كل ما حدث لا ينفي طبيعة الاستغلال الطبقي والقومي البشع للمجتمع الرأسمالي. ولكنه يبين ان هذا النظام ليس في رمقه الاخير، وانما يتمتع بالمرونة الكافية للاستمرار ولوقت طويل ربما، كما يقول حنا مينه، الف عام. وهذا لا يناقض الماركسية بشيء. وعلى الماركسيين الاعتماد على شعور «العدالة الطبيعية» عند الغالبية الساحقة من الناس لكشف طبيعة هذا النظام وتعميق هذا الشعور بدعمه بالحقائق والعلم، والنضال من اجل هذه العدالة باوسع جبهة ممكنة وتعميق التوجه الانساني في الممارسة والفكر.

عودة الى الهرم المقلوب

من الغريب فعلا، بعد هذه التحولات، ان يناقش الرفيق نمر مرقس القضايا التنظيمية والفكرية وكاننا عشية ثورة ١٩١٧. توجد حقيقة، وهي مؤلمة بلا شك، تجربة الاشتراكية في القرن العشرين فشلت. ويقول الرفيق انها فشلت ليس لخلل في النظرية وليس لمشكلة في التنظيم.

لقد تراجع الرفيق نمر عما اعلنه الحزب سابقا باننا «ضُللنا وضللنا» بالنسبة للانظمة الاشتراكية. وعاد مدافعا عن نظام لم تر شعوبه انه يمثلها ولم تدافع عنه ورأت فيه حدا من انسانيتها فانهار. فمثل هذا الجمود لا يستطيع ان يعيش في عالم الثورة العلمية والتكنولوجية وهو مناف لها وغير قادر على استيعابها وتحول الى عبء اقتصادي وانساني معا.

لقد تعامل النظام مع الشعب «كجمهور» ولم ير في الجمهور افرادا حية لها متطلباتها وقضاياها وسماتها الخاصة كافراد وكمجموعات تعامل بالعموميات، بالارقام. وفي وضع الهرم المقلوب لا توجد قنوات لنقل مطالب واحتياجات ورأي القواعد، فالقنوات هي باتجاه واحد من القمة الى القاعدة، وفي هذا الوضع يصبح الجهاز الحزبي يعمل من اجل الجهاز وتتفوق اهداف الجهاز – «والفكر الجماعي للقيادة» – على اهداف القواعد وتنتقل من الاعلى الى الاسفل فتعشش البيروقراطية والروتين ويبدأ تحويل الاجسام الحية التي تعالج قضايا حية الى اذرع للجهاز، وجودها مبرر بتحقيق اهدافه وعملها خاضع للتجريد بعيدا عن قضاياها المهنية.

ويؤدي انعدام التفاعل بين القاعدة والقمة الى غربة مقيتة خاصة في ظل انعدام قدرة القاعدة على احداث تغييرات في القمة ومحدودية التأثير على قراراتها اي انعدام الدمقراطية!

ان الجمود هو نتيجة حتمية لكل هذا فالقيادة تتخيل ان الواقع لا يزال على ثباته ما دام هرمها على ثباته فتنعدم القدرة على فهم المتغيرات او يتكرر فهمها المتأخر ويتناقض تام مع فكرنا «العلمي» الذي عليه ان يتوقع التغييرات ويؤثر عليها ولا يكتفي بفهمها. وهذا العارض كثيرا ما يؤدي الى جمود في التركيبات والاشخاص والتكتيك ومعالجة العدو السياسي بدل معالجة الموضوع السياسي الذي اعطى اهماله تربة لترعرع هذا العدو.

ان اي بناء حزبي نتبناه يجب ان يتخلص من كل هذه العوارض. عليه ان يحترم قدرة القواعد والافراد على التفكير والقرار والتغيير. عليه ان يخضع السياسة لقضايا الناس وليس قضايا الناس للسياسة كما تفهمها قمة الهرم. عليه ان يحترم استقلال الاطر التي تعمل من اجل قضايا محددة ويكتفي بتنفيذها لاهدافها المحددة، ويرى في ذلك نجاحا من نجاحاته. عليه ان يكون انسانيا ودمقراطيا يجد فيه الرفيق بيتا يتناسب مع حلمه الانساني الكبير بالعدالة الاجتماعية. المنطق منطق مفهوم على الجمهور الواسع والتفسيرات حقيقية والتعامل بعقل مفتوح وقلب مخلص وبدون عنجهية.

لقد اثبتت المركزية الدمقراطية في التطبيق ان القيادة عادة لا تتمالك نفسها من الاستفادة من مركزيتها وان القاعدة لا قدرة لها على المحافظة على الدمقراطية. ولذا اقترح: دعونا من العناوين التي يراها كل من زاويته وتعالوا نوضح ما هو المقصود وكيف يمكن للقواعد ان تكون هي الاساس وهي التي تملك القرار وبناء الهرم التنظيمي والدستور بحيث يكفل ذلك. وهذا الامر لا يتناقض بتاتا مع قرار حل الاشكال التنظيمي للجبهة وتحويلها الى حزب.

بيــن البوسنــة وبغــداد

● بقلم: احمد سلامة ●



● بين هذين المكانين يتأرجح خط من المفارقات والالتواءات التي تدمغ طبيعة السياسة االدولية بالتلون والبغاء.

هذه السياسة التي يحلو للبعض تسميتها الشرعية الدولية وهي تسمية فيها من الضلال والتضليل اكثر مما فيها من الحقيقة والموضوعية – لم تنجح في اتخاذ موقف من شأنه وقف المجازر البربرية التي ترتكب في قلب اوروبا تحت سمع العالم وبصره، ضد اناس ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم مسلمون!!

ويقف العالم مشدوها امام امرين اولهما: ما تتناقله وسائل الاعلام جميعها وعلى تنوع مصادرها من وجود معسكرات اعتقال تبلغ المئات، اقامها الصرب للمسلمين من اليوغوسلاف هي اشبه بمعسكرات الابادة النازية، بل ربما تفوقها وحشية. حيث يمنع الطعام عن مئات الالاف من المعتقلين ويحرمون حتى من الماء! وقد اثبتت الصور التلفزيونية التي التقطت لبعض هذه المعتقلات هول هذا الوضع المأساوي والذي يعتبر وصمة عار في جبين الانسانية عامة، والشرعية الدولية خاصة.

هؤلاء المعتقلون المسلمون والكرواتيون يلاقون اقسى صنوف التعذيب من اغتصاب بنات عشر سنوات!! الى انتخاب العشرات من بين المعتقلين يوميا واخراجهم بالقوة من بين زملائهم وجرهم الى مكان قريب بحيث يسمع زملاؤهم في المعتقل صوت اطلاق الرصاص عليهم وقتلهم ثم يجبر قسم اخر من المعتقلين على دفنهم في اليوم التالي. ويتكرر هذا العمل بشكل يومي..

ويتعرض المعتقلون عامة الى الضرب والاهانات ومنع الاغتسال، وحتى منع الذهاب الى المرحاض وتبلغ السادية اقطع صورها فتقطع اصبعان من ايدي الرجال وتقلع فتاة صربية اعين ضحاياها من المعتقلين بزجاجة مكسورة..! كما ويجبرون على ابتلاع الرصاص الحي!!

كل هذه الوحشية وكل هذه الجرائم لا تشكل سببا كافيا امام الشرعية الدولية للاتفاق على وجوب التدخل عسكريا لمنع هذه المآسي؟!

هذا هو الامر الثاني الذي يقف امامه العالم مشدوها فالصربيون يرفضون السماح لممثلي الصليب الاحمر الدولي بزيارة المعتقلات وينكثون كل العهود الدولية ويستخفون بالشرعية الدلية ولا يهددون بحاملات الطائرات وصواريخ كروز.

اما في بغداد فالامر لا يعدو كون الحكومة العراقية تدافع عن سيادتها في حماية وزاراتها واملاكها الرسمية الا انها تتعرض وباستمرار لغطرسة الشرعية الدولية والتي تستتر وراءها مطامع امبريالية امريكية اوروبية تقليدية تتصرف مع العراق وكأنها دولة محتلة وليس ذات سيادة، وتنتهج ضدها سياسة اذلال وتركيع. والغريب انه اذا ما تعلق الامر بالعراق او بدولة عربية حرة، فان المشاكل والعقبات امام اتفاق «الشرعية الدولية» لتقف موحدة ضد تلك الدولة العربية تنزاح بسرعة بساط الريح! فهنا فقط يتفق الخط الفرنسي مع الانجليزي ليصبا في قالب الهيمنة الامريكية مشكلين جبهة واحدة في وجه التطلعات العربية المشروعة، من اجل ضمان الاستمرار في نهب خيرات ومقدرات الشعوب العربية، وابقائها وراء التاريخ. فتبقى هذه الشعوب كالذين تحسبهم ايقاظاً وهم رقود – مغيبة عن قضاياها وقضايا العالم الماثلة امامها وتستعين «والشرعية الدولية» من اجل الوصول الى اهدافها هذه بكل الوسائل والشعارات الزائفة ويساعدها في ذلك الحكام العرب المتآمركون الذين باتوا اليوم اكثر من اي وقت مضى يتحركون كالدمى وفق الاهواء الامريكية.

(قلنسوة)

السجون الاسرائيلية ومسألة التعذيب

تتمة من صفحة ٨

لاساليب استجواب تنال من قدرته على اتخاذ القرارات او من حكمه على الامور».

اما بخصوص الشكوى فينص المبدأ الثالث والثلاثين من حق تقديم الشكوى للمحتجز او لمحاميه «ولا سيما في حالة التعذيب او غيره من ضروب المعاملة القاسية..»

(٤٠) تم انشاء الصندوق في ١٩٨١/١٢/١٦.

(٤١) برتولد بريخت – «الاستثناء والقاعدة» – ترجمة وتقديم د. عبد الغفار مكاوي، منشورات صلاح الدين – القدس آذار ١٩٧٩ ص. (٦).

مخطط امريكي - غربي لتسريع المواجهة

واشنطن «أقنعت» حلفاءها باصدار انذار عدواني جديد ضد العراق، هذا الاسبوع!

● تشيني: مستعدون لمواجهة عسكرية مع العراق في اية لحظة ● الصحف الامريكية: بوش كان ينوي، بالفعل، قصف العراق يوم الاثنين الماضي ● لندن ترسل ست مقاتلات الى الخليج ●

● جورج بوش ●

● صدام حسين ●

● حيفا - الوكالات - علم من مصادر دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة نجحت في «اقناع» فرنسا وبريطانيا لتوجيه انذار الى العراق. وقالت المصادر ذاتها ان الانذار يمكن ان يصدر في وقت لاحق من هذا الاسبوع والذريعة: وقف «اعمال الرعب ضد الشيعة في جنوب العراق ومنع الطيران العراقي من التحليق في اجوائه في كل منطقة الجنوب».

ومن شأن مثل هذا الانذار، الذي ستكون مهلته قصيرة ومحددة، تسريع المواجهة العسكرية مع العراق بعد ان انكشف وانفضح أمر مخطط الرئيس الامريكي، جورج بوش، بتأزيم الوضع مع العراق والعمل على خلق الازمات مع الرئيس العراقي بأي ثمن لتسهيل مهمة ضرب العراق لاعتبارات انتخابية امريكية داخلية. اذ يعتقد بوش ان ذلك من شأنه رفع اسهمه في الانتخابات.

وقالت الصحف الامريكية، امس، ان الرئيس الامريكي كان ينوي، بالفعل، قصف العراق، يوم الاثنين الماضي، لكن النشر في «نيويورك تايمز» افشل مخططه هذا. وقالت الصحف الامريكية ان بعض المعارضين لهذه الخطة داخل الادارة الامريكية هم الذين قاموا بتسريب المعلومات «السرية» الى الصحافة الامريكية بهدف افشالها. أما معارضتهم فلا تعود لمنع الهجوم بشكل نهائي وانما منعه قبل انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري. فهؤلاء يرون ان تزامن الهجوم مع المؤتمر الجمهوري كان سيؤدي الى اضرار بالغة بالحزب وبالرئيس الامريكي، بحيث ان الناخب الامريكي لن يقتنع بعدم وجود الرابط بين هذا الهجوم وبين الحملة الانتخابية.

ولذلك - تقول الصحف - عرض بوش عن مخططه الاول وهو حاليا يعمل على «تسخين» الاجواء عن طريق الجنوب العراقي ومنع الطيران العراقي من التحليق في اجوائه!!

ومن جهة اخرى برر وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاربعاء، المخطط العدواني الجديد المبيت ضد العراق. وقال ان ما عزمت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوبي العراق لحماية السكان الشيعة «يطابق القانون الدولي الذي يعترف بالحاجات الانسانية القصوى»!!

وقال هيرد لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي»: «نحن عازمون على الوقوف الى جانب الولايات المتحدة ونأمل ان تقوم فرنسا بالمثل». واوضح ردا على سؤال انها عملية تقوم بها «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

واضاف «ان كل عمل للحكومة الامريكية او الفرنسية او البريطانية اذا كان يحترم القانون الدولي ليس بحاجة الى دعمه بنص معين في قرار لمجلس الامن» وذلك ردا على ملاحظة تشير الى عدم وجود اي قرار يسمح باقامة مثل هذه المنطقة.

وقال هيرد، ايضا، «ان الحاجة الانسانية القصوى»! تتوافر في جنوبي العراق واقامة منطقة آمنة مثل تلك التي اقيمت في الشمال لحماية الاكراد يدعمها القرار ٦٨٨ لمجلس الامن «والذي يلزم صدام حسين بعدم ارتكاب مثل هذا النوع من العدوان على شعبه»!!

وستسمح هذه المنطقة للحلفاء «بمنع الطائرات والمروحيات العراقية من قصف»! الشيعة و«بمعرفة ما يجري» في هذه المنطقة!!

وقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بعد اجتماع استثنائي للحكومة المصغرة ان «الابادة الجماعية المستمرة للشيعة يجب ان تتوقف وان اي طائرة تنتهك منع التحليق فوق هذه المنطقة سيتم اسقاطها. واعلنت بريطانيا عن ارسال ست مقاتلات «تورنادو» وطائرتين للتموين اسهاما في هذه العملية!

وذكرت مصادر قريبة من الحكومة ان هذه المنطقة الامنة يمكن اقامتها «خلال بضعة ايام» وسيتم ابلاغ ذلك لمندوب العراق في الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى اعتبر وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، ان الولايات المتحدة مستعدة لشن عدوان عسكري جديد على العراق في اية لحظة!!

سفير العراق لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية

مشروع المنطقة «المحمية» استفزاز محض والعراق لن يقع في فخه

● لندن - «و.ص.ف» - اكد سفير العراق لدى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، زيد حيدر، امس الاربعاء، ان عزم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا منع تحليق الطائرات العراقية فوق جنوب البلاد من اجل حماية السكان الشيعة هو «استفزاز محض وذريعة لعملية عسكرية ضد العراق».

ودان السفير زيد حيدر في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون البريطانية «بي.بي.سي» في بروكسيل القرار الغربي الذي قال انه لا يهدف الا الى «زيادة حظوظ الرئيس الامريكي، جورج بوش، باعادة انتخابه». واضاف ان بريطانيا وفرنسا «هما حليفتا بوش ومستعدتان لمساعدته من اجل اعادة انتخابه».

واكد حيدر ان «الولايات المتحدة حاولت قبل يوم ايجاد وسيلة استفزاز من خلال موضوع المفتشين التابعين للامم المتحدة. وعندما قال رئيس المفتشين ان كل شيء تم على ما يرام بدأت الولايات المتحدة التكلم في هذا الموضوع الجديد».

وختم بقول «اعتقد بأن حكومتنا ستدرك ما يجري ولن تقع في فخ» هذا الاستفزاز.

«اتحاد ضباط روسيا»

سنقاتل حتى النهاية من اجل الاتحاد السوفييتي

● موسكو - الوكالات - بدعوة من «اتحاد ضباط روسيا» تجمع، امس، مئات الشيوعيين في المقبرة التي دفن فيها الماريشال سيرغي اخروميف رئيس اركان الجيش السوفييتي والمستشار العسكري في عهد غورباتشوف والواقعة في ضواحي موسكو.

وكان الماريشال اخروميف انتحر بعد ايام من فشل الانقلاب في العام الماضي (٩١) بعد ان ترك رسالة قال فيها «ان كل ما كرست حياتي له يدمر». وكانت بعض الوكالات افادت بانه اغتيل.

وقال القيادي الشيوعي فيكتور امبيلوف الذي شارك مع النائب الشيوعي فيكتور الكسنيس في الاحتفال «علينا ان نقاتل حتى النهاية من اجل الاتحاد السوفييتي».

واطلقت النساء اناشيد ثورية قبل ان يسير عشرات الضباط بخطى عسكرية امام ضريح الماريشال.

واشارت الصحف الروسية بمرارة، امس الاربعاء، الى ان التغييرات التي حدثت بعد الانقلاب ولدت «الخيبات اكثر من الفرح».

«تقديرات» اسرائيلية لعام ٢٠٠٥

● تتمة من صفحة ١●

ويقول التقرير ان السكان اليهود سيشكلون عام (٢٠٠٥) نسبة ٧٩ في المئة (مقابل ٨٢ في المئة حالياً). وتستند هذه التقديرات الى ان (٦٦٥) ألف مهاجر في غالبيتهم من الاتحاد السوفييتي السابق سيقيمون في البلاد اضافة الى ٤٠٠ الف مهاجر منذ (١٩٨٩).

وبحسب توقعات المكتب فان العمر المتوسط للسكان سيكون أكثر ارتفاعاً بسبب تراجع عدد الولادات واطالة امد الحياة وتزايد المهاجرين.

وقال مسؤول في المكتب ان اكثر من (٣٣٠) الف شخص سيهاجرون الى اسرائيل من الآن حتى العام (٢٠٠٥). وسيكون حوالي اربعين في المئة منهم اشخاصاً ينحدرون من الاتحاد السوفييتي السابق.

عمال مصنع «نون»

● تتمة من صفحة ١●

حل الوسط بهدف ارجاء سريان مفعول رسائل الفصل التي ارسلت للعمال لمدة اسبوعين او حتى لمدة عشرة ايام.

وجرت المفاوضات في قاعة المحكمة المركزية في جلسات مغلقة بعيدا عن الصحافة وطرح القاضي صيغة حل الوسط على وكيل شركة «كور»، المحامي غيل أور، ووكيل لجنة عمال مصنع «نون»، المحامي ايلان غورينفيتش.

وجاءت هذه المحاولات لتمكين الهستدروت في حيفا اجراء اتصالات مع اطراف اخرى لانقاذ المصنع وعدم اغلاقه.

وبعد مناقشات مطولة في جلسات مغلقة تقرر النظر في الموضوع يوم الاثنين القادم.

وقال يتسحاق ميسيكا، نائب رئيس التنظيم المهني في الهستدروت، تعقيبا على مواقف ادارة «كور»: لا ادري لماذا ادارة «كور» مصرة على موقفها غير المبرر وان ارجاء البت بالموضوع بحد ذاته بيّن فشل الادارة. واكد سنواصل بذل الجهود من خلال النضال الشعبي.

هذا ووجهت لجنة العمال الى الحكومة والوزارات المختصة «نداء الساعة الاخيرة لانقاذ مصدر رزقهم» وحثتهم على ايجاد حلول كي يواصل المصنع انتاجه وعدم قذف مئات ارباب العائلات الى سوق البطالة.

تعقيبا على نتائج الطلاب العرب

● تتمة من صفحة ١●

امكانية عقد جلسة طارئة بهذا الخصوص.

«كما ان الجبهة ستطلب عقد جلسة خاصة لبحث اسباب هذه النتائج الفاضحة للتمييز ضد المواطنين والاطفال والطلاب العرب بشكل خاص - وذلك في لجنة المعارف التابعة للكنيست وبحضور باحثين مختصين ولجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي وخبراء جامعيين وجمعيات لها علاقة بالموضوع.

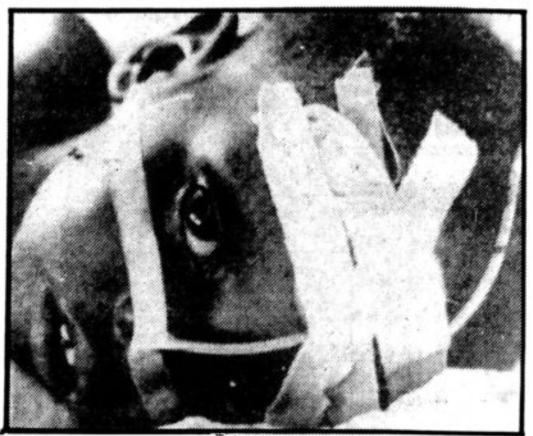
«ولا يسعني الا ان احمل كل الحكومات المتعاقبة مسؤولية هذه الجريمة التي لا تغتفر بحق شعبنا وابنائنا. اننا بحاجة الى انقلاب تام بحيث نشارك في الابحاث والحلول.. وليس فقط وضع الحلول على الورق.

«يجب التخلص وبعملية جريئة من هذه الجريمة العنصرية.. ونأمل ان تكون فترة الوزيرة الوني فترة جديدة وليست استمرارا لعهد اوصلنا الى ما نحن عليه!».

من أجل اعادة الهوية الوطنية والقضاء على المجاعة

اقامة تحالف وطني في الصومال

*** التحالف يعارض اي تدخل اجنبي، لكنه يرحب بالمساعدات الانسانية والسلامية ***



● طفل صومالي يغذونه عبر الانابيب بعد أن تعذر عليه تناول الطعام عبر الفم، ومثله عشرات الوف الاطفال الصوماليين.

● نيروبي – و.ص.ف. – أعلن مؤتمر الصومال الموحد بزعامة الجنرال فرح عيديد وثلاث حركات صومالية مسلحة، امس الاربعاء، في نيروبي انها انضوت في تنظيم اطلق عليه اسم «التحالف الوطني الصومالي».

وذكر «مؤتمر الصومال الموحد» و«الحركة الوطنية الصومالية» بزعامة عمر جس و«الحركة القومية الصومالية» المتمركزة في جنوب البلاد بزعامة عبدي وارساما و«الحركة الدمقراطية الصومالية» بزعامة محمد نور عليو انها شكلت تحالفاً لاعادة السلام الى الصومال وذلك نتيجة مفاوضاتها التي بدأتها منذ السابع والعشرين من تموز الماضي في باردیرا (جنوب).

واوضح البيان ان اعضاء هذا التحالف يريدون اقامة حكومة غير مركزية مبنية على التعددية السياسية «من اجل تطوير السلام والوئام بين الجماعات الصومالية واعادة الهوية الوطنية الصومالية».

وحض التحالف جميع الصوماليين على المشاركة بفاعلية في جهود احلال السلام وحماية عناصر المنظمات الانسانية الذين يأتون لمساعدة هذا البلد الذي يتعرض لمجاعة وتجتاحه حرب اهلية.

واضاف «التحالف الوطني الصومالي» انه يعارض اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للصومال لكنه يرحب بأي نصيحة تسدى لاعادة السلام.

وطلب التحالف من هيئة الامم المتحدة والمجموعة الدولية ان تساعداه على اعادة تنظيم الشرطة الوطنية التي ستتعاون مع الـ ٥٠٠ عنصر من الامم المتحدة في حماية المساعدة الانسانية.

واوضحت الحركات الاربع ان مجلساً يتألف من الجنرال عيديد وقادة الحركات الاخرى يرأس هذا التحالف.

وكانت هذه الحركات الاربع بدأت تنظيم صفوفها بالقرب من مقديشو حول كيسمايو وبيدوها اي في المناطق التي تسيطر عليها في شكل اساسي في جنوب البلاد.

المواجهات اليومية بين المنتفضين وقوات الاحتلال مستمرة:

اصابة جندي وسائق سيارة اسرائيلي بجراح

*** حملة اعتقالات في الضفة والقطاع المحتلين ***

● القدس – تقرير خاص بـ «الاتحاد» – أسفرت المواجهات اليومية في المناطق الفلسطينية المحتلة، بين المنتفضين وقوات الاحتلال، عن اصابة جندي اسرائيلي في تقوع قضاء بيت لحم وسائق سيارة اسرائيلية لدى مروره في العيسوية شمال القدس، بجراح.

من جهة اخرى واصل شبان الانتفاضة مهاجمة قوات الاحتلال ومراكز تجمعاتها ودورياتها والقاء الزجاجات الحارقة ورشقها بالحجارة. حيث ألقيت الزجاجات الحارقة على دوريات احتلالية في تقوع والخليل ومخيم العروب ووادي الهرية ومقر الحكم العسكري في جباليا. كذلك رشقت سيارات المستوطنين بالحجارة لدى مرورها في كفردان قضاء جنين وقرية نعلين، قضاء رام الله، والعيسوية والقدس وبيرنبالا والخليل.

على صعيد آخر إقتلعت قوات الاحتلال عشرات الاشجار في شارع فيصل في نابلس، وفي قرية الخضر، بحجة انها «تعيق ملاحقة راشقي الحجارة»!!

من جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال امس الاول الباب الرئيسي لمدرسة «القاسم» الخاصة في الخليل بلحام الاوكسجين بحجة قيام الشبان برشق الحجارة على الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين.

وداهم افراد الوحدات الخاصة النادي الرياضي لالعاب القوى في مدينة جنين وقاموا بصلب الشبان على الجدران والتدقيق في بطاقاتهم بحجة البحث عن مطاردين.

ورفض مستوطنون صباح امس اخلاء خيمة كبيرة كانوا قد اقاموها مؤخراً في حي «الصوانة» في القدس على قطعة ارض تعود للمواطن محمد ابو سبيعان، يدعون انها لهم.

على صعيد آخر تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال العشرات في غزة وقباطيا وكفردان وقفين ورفح.

رئيس اتحاد الفلاحين السوفييت:

القـــادة الـــروس الجـــدد لهـــم هـــدف غـــورباتشوف نفســـه وهـــو خيـــانة الشعب

*** غورباتشوف كان على علم بالانقلاب.. وانسحب في اللحظة الاخيرة ***

● روما – اكد فاسيلي ستارودوبتسيف، احد مدبري محاولة الانقلاب التي وقعت في الاتحاد السوفييتي السابق في السنة الماضية في حديث نشر في روما ان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف «كان على علم» بهذا الانقلاب الذي كان يتم تدبيره في الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٩١ وانه «انسحب في اللحظة الاخيرة».

وقال ستارودوبتسيف في هذا الحديث الذي ادلى به لمجلة «الاسرة المسيحية» الايطالية ان الانقلاب فشل لسببين هما «غموض سياسة ميخائيل غورباتشوف» وكون لجنة حالة الطوارئ، التي شكلها مدبرو الانقلاب، استبعدت القمع المسلح».

واكد في رد على سؤال بشأن هذا «الغموض» ان غورباتشوف «كان على علم بكل شيء وانه انسحب في اللحظة الاخيرة. وكانت المستندات التي تتعلق بحالة الطوارئ جاهزة منذ فصل الربيع وقال غورباتشوف نفسه للقريبين منه قبل سفره الى القرم في اجازة ان حالة الطوارئ لا مفر منها».

وكان ستارودوبتسيف رئيسا سابقا لاتحاد الفلاحين السوفييت وقد سجن لمدة (٢٨٢) يوما ثم افرج عنه في حزيران الماضي واستأنف نشاطه رئيسا لمزرعة تعاونية سوفييتية.

وهو يؤكد اليوم انه لا يأسف على شيء. وقال «نحن لم نقم باي عمل ضد الشعب والقانون والدستور وحقوق الانسان... لم تكن هناك مؤامرة ولا انقلاب للاستيلاء على السلطة لانه لم تكن هناك سلطة يمكن الاستيلاء عليها».

وقال ستارودوبتسيف اخيرا ان القادة الروس الجدد «لهم نفس هدف غورباتشوف وهو خيانة شعبهم».



● ميخائيل غورباتشوف ●

في سيريلانكا:

مئات الصحفيين يتظاهرون دفاعا عن حرية الصحافة

● كولومبو – «و.ص.ف» – تظاهر مئات من الصحفيين، امس الاربعاء، في وسط كولومبو دفاعا عن حرية الصحافة واحتجاجا على الحملة المتسمة بالعنف ضد المراسلين والمصورين.

وتم تنظيم هذه التظاهرة غداة تعرض رسام الكاريكاتور، جيفري يونوس، لضرب مبرح على ايدي مجموعة من المسلحين اتهمته بانه يتهكم على رئيس الدولة رانسينغ بريماداسا.

واعتدى حوالي عشرين رجلا مسلحا على يونوس واصابوه بجراح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى وذلك بعيد تقدمه من الشرطة بشكوى حول تلقيه تهديدا بالموت.

ويذكر انه في مطلع آب الجاري تعرض صحفيون لاعتداء في اثناء تشييع ضابطين كبيرين قتلهما في شمال سريلانكا متمردون من التاميل في تموز الماضي. كذلك تعرض مصورون صحفيون للاعتداء بينما يغطون اجتماعا للمعارضة وتم تحطيم معداتهم.

أربعة عمال مطعم – قُتلوا في غرفة التبريد!!

● تولسا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – اعلنت شرطة تولسا (اوكلاهوما) امس الاول الثلاثاء ان اربعة عمال في احد المطاعم قُتلوا برصاصة في مؤخرة الرأس بعد ان أرغموا على دخول غرفة التبريد.

واوقفت الشرطة مشتبهاً به يدعى دونالد دنيالس (٢١ سنة) ووجهت إليه تهمة ارتكاب اربع جرائم قتل. وتشتبه الشرطة بآخرين.

تتراوح اعمار القتلى بين ١٧ و٢٦ سنة. وقد عثر عليهم صديق احدهم بعد اقفال المطعم. وكان ثلاثة منهم قد فارقوا الحياة اما الرابع فقد توفي في المستشفى. ويبدو انهم قُتلوا بعد أن أرغموا على دخول غرفة التبريد والركوع.

مصرع ستة أشخاص من عائلة واحدة – نتيجة حريق

● سومرفيل (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – قتل ستة اشخاص من عائلة واحدة حرقاً امس الاول (الثلاثاء) في سومرفيل (تكساس) بعد ان شب حريق في منزلهم تعتقد الشرطة انه قد يكون متعمداً.

وقال ناطق باسم الشرطة المحلية «اننا نحقق في اسباب هذه الكارثة التي يمكن ان تكون متعمدة». واضاف ان الضحايا، وبينهم اطفال، من عائلة واحدة.

تقع سومرفيل على بعد حوالي (١٢٠) كيلومتراً الى الشمال الغربي من هيوستن ويبلغ عدد سكانها (١٥٠٠) نسمة.

١١١ قتيـــلا فـــي فيضـــانات وانهيارات في الصين

*** الاف السكان باتوا بدون مأوى ***

● بكين – اعلنت وكالة الصين الجديدة شبه الرسمية، امس الاربعاء، ان ما لا يقل عن (١١١) شخصا قتلوا اثر فيضانات وانهيارات في مقاطعتين صينيتين بينما اصبح الاف السكان بدون مأوى.

وانهمرت امطار غزيرة على مقاطعتي شانكسي ودو غانسو (وسط شمال الصين) التي تشكو من الجفاف من ٨ آب الجاري الى ١٣ منه فاحدثت انهيارات ارضية وفيضانات.

واضافت الوكالة ان عشرة اشخاص اعتبروا في عداد المفقودين.

عفـــو عـــن ٢٢٨ سجينـــا مغربيـــا

● الرباط – «و.ص.ف» – اعلن بيان لوزارة العمل المغربية، امس الاربعاء، ان الملك المغربي، الحسن الثاني، اصدر عفوا عن (٢٢٨) سجينا بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين «لثورة الملك والشعب» التي تؤرخ لقيام السلطات الفرنسية في ٢٠ آب ١٩٥٣ بابعاد الملك محمد الخامس وعائلته.

ولم يوضح البيان هويات المستفيدين من قرار العفو واكتفى بالاشارة الى ان واحدا وثمانين منهم اعفوا كليا في حين حصل (١٣٥) آخرون على تخفيف للعقوبات واستفاد احد عشر سجينا من الغاء عقوبات السجن كليا مع الابقاء على الغرامات.

وانزلت عقوبة المؤبد لسجين واحد الى سجن مؤقت.

ويصدر العاهل المغربي تقليديا احكام عفو عن السجناء المغربيين بمناسبة الاعياد الرئيسية في البلاد.

في حزيران الماضي:

٦,٦ مليـار دولار – الـعـجـز في الميزان التجاري الامريكي

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الاربعاء، ان عجز الميزان التجاري الامريكي بلغ (٦,٥٩) مليارات دولار في شهر حزيران الماضي.

وفي ايار الماضي بلغ العجز (٧,١) مليارات دولار وهي اسوأ نتيجة منذ ١٨ شهرا. وكان الخبراء يتوقعون عجزا قدره ستة مليارات دولار في شهر حزيران الماضي.

والتحسن بنسبة (٧,٧٪) الذي سجل في حزيران هو الاول منذ ثلاثة اشهر. ويفسر بزيادة للصادرات الامريكية عززها هبوط سعر الدولار، اذ بلغ حجمها (٣٨,٢٨) دولار بزيادة (٧,٢٪). وهي افضل نتيجة بالنسبة للصادرات التي كانت من قبل ٣٧,٦٥ مليار.

وترجع هذه النتيجة الطيبة الى زيادة مبيعات الطائرات بمقدار (١,١) مليار دولار، اذ بلغت هذه المبيعات (٢,٥٧) مليار وزيادة مبيعات المنتجات الزراعية بمقدار (١١٦) مليون دولار لتصل الى (٣,١٢) مليارات. الا ان كثيرا من الخبراء يقولون ان الصادرات يجب الا تستمر بهذا المعدل بسبب انخفاض النشاط الاقتصادي في اوروبا واليابان.

وقد ازدادت الواردات بنسبة (٤,٧٪) فبلغت (٤٤,٨٨) مليار وذلك بسبب زيادة واردات النفط بنسبة (١٢,٦٪) لتصل الى (٤,٦٢) مليارات دولار.

وبالنسبة لكل دولة على حدة.. بلغ العجز مع اليابان (٣,٣٩) مليارات دولار اي نصف العجز التجاري الاجمالي في حزيران. والعجز مع المجموعة الاوروبية في هذا الشهر نفسه بلغ (٩٠) مليون دولار ومع الصين (١,٤٧) مليار ومع تايوان (٨,٣) ملايين ومع كندا (٤٤٠) مليون ومع البرازيل (١,٧) ملايين. وبلغ الفائض مع المكسيك (٣٣٤) مليون دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٠ آب ١٩٩٢ الصفحة ١٢

١٥٠ طفلا وطفلة في اسرائيل مصابون بالايدز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – (١٢٠) طفلاً وفتى في اسرائيل يعانون من مرض «الايدز» بعد ان اصيبوا به عن طريق امهاتهم وهم في الرحم. وهناك (٨٠) طفلاً وفتى آخرين مصابين بالايدز بعد ان اصيبوا بالمرض عن طريق وجبات الدم، قبل ثماني سنوات. وهؤلاء كانوا يعانون من فقر الدم.

هذه الاحصائيات عن اصابات «الايدز» في اسرائيل سيجري الاعلان عنها في المؤتمر العالمي حول امراض الاطفال الذي سيعقد في القدس، في الاسبوع القادم.

وقال بروفيسور زئيف هاندزيل، رئيس معهد ابحاث «الايدز» في اسرائيل، ان اصابة الاطفال الذين يعانون من فقر الدم بالايدز أو بفيروس الايدز هي كارثة حقيقية. لكن هذا الامر حدث لمرة واحدة. ولن يعود ابداً. وقال انه منذ عام (١٩٨٥) يجري فحص وجبات الدم بشكل دقيق جداً. والمشكلة الحقيقية موجودة لدى النساء. الحوامل اللواتي يحملن فيروس «الايدز» وهنّ على وشك الولادة. فاطفالهن سيصابون بالفيروس.

ويستدل من المعطيات ان (٨٥) طفلاً وفتى يعانون من فقر الدم قد اصيبوا بالايدز او بالفيروس في مطلع سنوات الثمانين نتيجة وجبات الدم التي حصلوا عليها. ويبن هؤلاء ٢٤ طفلاً وطفلة قد توفوا.

ويقول البروفيسور هندزيل انه يعتقد ان عشرات الاطفال في اسرائيل قد ولدوا وهم مصابون بفيروس الايدز من امهاتهم.

اثر مقتل مزارع في كفار يعبتس:

موجة من الهستيريا العنصرية تسود السكان بتحريض من الترانسفيري زئيفي

*** احتجاز ١٢٠ عاملا فلسطينيا واعتقال اثنين منهم على ذمة التحقيق ***

● نتانيا – من صلاح حاج يحيى – واصلت قوات كبيرة من الوحدات الخاصة «ي.سم» الشارون وقوات من «حرس الحدود» البحث عن ثلاثة شبان من قرية قضاء طولكرم يشتبه بانهم قتلوا المزارع بيخور حجاج (٥٥ عاما) من كفار يعبتس في الشارون صباح امس حيث عثر على جثته في دفيئة البندورة وعليها علامات طعن بالسكين وخنق.

وتبين من التحقيقات الاولية لشرطة الشارون ان المزارع حجاج وصل الى مزرعته بسيارته الخاصة من نوع تندر «بيجو – ٤٠٤» اوقفها بجانب المزرعة ودخل الى الدفيئة لمساعدة عماله الثلاثة الذين يقطفون الثمار، ووفق الرواية بدأوا العمل لديه قبل (٣) ايام.

وتشتبه الشرطة بان العمال قاموا بطعن صاحب المزرعة حتى الموت ثم فروا من المكان بسيارته واختفت اثارهم.

وفور عثور الشرطة على الجثة طرقت قوات كبيرة من الشرطة المنطقة واحتجزت حوالي ١٢٠ عاملا فلسطينيا للتحقيق معهم فيما اعتقلت شخصين على ذمة التحقيق.

وسادت موجة من الهستيريا العنصرية المتطرفين اليهود وقاموا بالاعتداء على العمال الفلسطينيين خاصة اثر قيام الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) بزيارة الى مكان الحادث.

وقام العنصريون برشق سيارة تحمل لوحة ارقام جنين وتقل عمالا فلسطينيين بالحجارة، ظهر امس، لدى مرورها بالقرب من مكان الحادث.

للبوم العاشر على التوالي:

عمال بلدية بئر السبع يواصلون اجراءاتهم الكفاحية

*** تفشي الاوبئة وانتشار الجرذان بات وشيكا، جراء اكوام النفايات المتراكمة ***



● عمال بلدية بئر السبع يتظاهرون في مركز المدينة ●

● بئر السبع – اكوام النفايات تزداد اكثر واكثر.. ومخاطر تفشي الاوبئة والامراض وكذلك الجرذان، في مدينة بئر السبع بات وشيكا. وذلك اثر استمرار موظفي وعمال البلدية لليوم العاشر على التوالي، اضرابهم احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم.

واعتصم، أمس الاربعاء، العشرات من عمال البلدية في دار البلدية، فيما طالبت الطبيبة اللوائية في وزارة الصحة بعدم فتح سوق «الخميس» في المدينة امام الجمهور بسبب تلوث البيئة جراء الروائح الكريهة التي بدأت تفوح من اكوام النفايات المتراكمة هناك.

وقام عدد من سكان المدينة، امس، باحراق اكوام النفايات المتراكمة في احيائهم للقضاء على الروائح الكريهة الملوثة وتحسبا من انتشار الجرذان.

ويحاول السكان تفادي تسرب الروائح الكريهة الى المنازل من خلال اغلاق النوافذ، ولكن الحر والقيظ لا يسمح بذلك.

وصرح رئيس لجنة عمال بلدية بئر السبع، اندريه اوزان، بأنه اذا لم تتلق رواتب شهر آب الماضي ستواصل الاعتصام وان الاضراب سيأخذ اشكالا اخرى.